



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
تخصص: محاسبة



جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية

تحت اشراف الدكتور:

محمد الصغير عوني

من اعداد الطلبة:

- زمزم شرايطه
- شفاء شرقي
- عبد الحكيم عبيكشي
- مصطفى باقي

نوقشت علنا امام اللجنة المكونة من:

الصفة	الجامعة الاصلية	الرتبة	الاساتذة
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ مساعد ب	محمد الصغير عوني
مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر ب	محمد الامين مصباحي
رئيسا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر أ	زلاسي رياض

الموسم الجامعي: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
تخصص: محاسبة



جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية

تحت اشراف الدكتور:

محمد الصغير عوني

من اعداد الطلبة:

- زمزم شرايطة
- شفاء شرقي
- عبد الحكيم عبيكشي
- مصطفى باقي

نوقشت علنا امام اللجنة المكونة من:

الأساتذة	الرتبة	الجامعة الاصلية	الصفة
محمد الصغير عوني	أستاذ مساعد ب	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
محمد الامين مصباحي	أستاذ محاضر ب	جامعة الوادي	مناقشا
زلاسي رياض	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	رئيسا

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام
(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

مرحلة الماجستير قد شارفت على الإنتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت سنوات في سبيل العلم حملت في طياتها آمنيات الليالي
ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني أقطف ثمار تعبي وأرفع القبة فخرًا فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت
ولك الحمد الله بعد الرضا.

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، ومن دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل من علمي أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم
والمعرفة داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي بعد الله فخري واعتزازي: **والدي العزيز**
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي
كانت لي في الليالي المظلمات

معلمتي الأولى: والدتي العظيمة

إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعًا بجلوها ومرّهما زوجي وحبيبي الغالي محمد، أهديك هذا البحث تعبيرًا عن شكري
لدعمك المستمر. اللهم أني أسألك ان تحفظه بعينك التي لا تنام وافتح له أبواب الرزق واجعل كل الخير في طريقه.
إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وازاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زارعا الثقة والإصرار بداخلي الى من شد الله
به عضدي فكان خير معين اخواني: **رائد _ مسلم**

إلى ملائكة رزقني الله بمن لأعرف من خلاهن طعم الحياة الجميلة، تلك الملائكة التي غيرن مفاهيم الحب والصدقة والسند في
حياتي اخواني: **شيماء _ دعاء _ ولاء**

لأولئك الذين جعلوا رحلتي التعليمية تجربة مليئة بالحب والدفء، والذين يفرحون ويبتهجون بكل إنجاز أحققه، أرغب في تقديم
أعمق كلمات الامتنان والاحترام. **عائلة زوجي (أبي عبد الحفيظ امي نجاة)** أنتم ليس فقط داعمين، بل أصدقاء وملمهين.
شكرًا لكم على كل شيء

لأجمل كتكوته صغيرة في العالم، أنتِ النجمة التي تضيء حياتنا ببراءتها وعفويتها. أتمنى لك النجاح والسعادة في كل خطوة
تخطوها في هذه الحياة ابنت اختي: **مانيسا**

إلى صاحبة الفضل العظيم صديقة الرحله والنجاح إلى من وقفت بجاني كلما اوشكت ان اتعثر: **زمزم**
الى قطتي **مينوشة** التي سهرت معي الليالي اثناء انجازي لهذه المذكرة... ليس من اجلي وانما من اجل الاكل ومصالحها الشخصية
وأحب ان اختتم الإهداء ان أوجه خالص الشكر والتقدير إلى زملائي في المذكرة على جهودهم الرائعة. كما أتقدم بجزيل الشكر
والامتنان إلى الأستاذ المحترم **عوني محمد الصغير**، وإلى جميع أساتذة قسم علوم المالية والمحاسبة، على جهودهم المتميزة
والمبدولة.

واخيراً من قال **أنا لها "نالها"** وأنا لها إن أبت رغماً عنها أتيت بها ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله، ها هو اليوم العظيم هنا
اليوم الذي أجريت وسنوات الدراسة الشاقة حاملة فيها حتى توالى بمني وكرمه لفرحة التمام، الحمد لله الذي به خيرا واملاً الا
وأغرقنا سروراً وفرحاً ينسيني مشقتي. **شرفي شفاء**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ما نحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله ما اجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا إلا بفضلته وإليه ينسب الفضل والكمال

(وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين)

مرحلة الماستر قد شارفت على الانتهاء بالفعل بعد تعب ومشقة دامت سنوات في سبيل العلم ها أنا اليوم أتوج لحظات الأخيرة من هذا الطريق وأقف على عتبة تخرجني أطف ثمار تعبي وارفح قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد الله اذا رضيت والحمد لله بعد الرضا

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي بذل جهد سنين من أجل أن اعتلي سلالم النجاح الى من احمل اسمه بكل فخر والى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح وها أنا أتممت وعدي واهديته إليك والدي العزيز

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها الى من أضاءت في ليالي العتمة طريقي، الى من أفنت عمرها في سبيل أن أحقق طموحي وأحلق في أعالي المراتب، الى من سهرت وساندت وكافحت دوما، الى نبراس أيامي ووهج حياتي الى التي ظلت دعواتها تضم اسمي إلى سر قوتي ونجاحي جنتي والدتي الغالية

إلى اليد الخفية التي أزال من طريقي الأشواك إلى التي كانت ولا زالت تصفق لي بكل حماس في كل مرة كنت على وشك الاستسلام الى روحي وبلسم عمري التي رافقتني طيلة سنواتي دراسي أختي الحبيبة مروة

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني وأخوتي وأخواتي محمد الأمين _ شروق _ وليد

إلى من سيشاركني رحلة الحياة ورفيق دربي، الى اول من انتظر هذه اللحظات ليفخر بي. وذكرني بمدى قوتي واستطاعتي واقف خلفي مثل ظلي زكريا

إلى الذين غمروني بالحب، الى الذين يبهجهم نجاحي عائلة زوجي

إلى من كاتفتني في شق طريق النجاح بدءاً من أول خطوة وانتهاء آخر خطوة من وقفت بجانبني كلما اوشكت أن اتعثر رفيقتي شفاء

كما أتوجه بالشكر والإمتنان الى من كان له دور من قريب وبعيد في مسيرتي الدراسية ابن عمي حاتم شرايطه

إلى ملاكي الطاهر الى الحب العظيم ومن زينت حياتنا بوجودها ابنة اختي نور اليقين الى الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين الى أحبتي وعائلتي إلى كل من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة

وأحب ان اختتم الاهداء ان أوجه خالص الشكر والتقدير إلى زملائي في المذكرة على جهودهم الرائعة. كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المحترم عوني محمد الصغير وإلى جميع أساتذة قسم علوم المالية والمحاسبة، على جهودهم المتميزة والمبدولة وأنا لها إن أبت رغماً عنها أتيت بما ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله، ها هو اليوم العظيم هنا اليوم "واخيراً من قال أنا لها "نالهـا الذي أجريت وسنوات الدراسة الشاقة حاملة فيها حتى توالى بمنه وكرمه الفرحة التمام،الذي به خيرا واملاً الأم وأغرقنا سروراً وفرحاً

ينسيني مشقي

زمزم شرايطه

الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والتعلم، الى معلمي الأول الذي لا طالما رافقتي كلماته كنجوم
تضيئ لي الدرب

الى من شهد معي بداية الطريق وانتظر معي نهايته ولكن أمر الله كان اسبق، الى فقيدي قلبي الحاضر في الروح قبل
الامكنه (والدي رحمه الله)

الى العظيمة التي يرجع الفضل اليها بعد الله في كل انجاز اخطو اليه من اول حرف كتبتة الى ما انا عليه اليوم.
الى من غمرتني بدفئها واحتضنتني بدعائها
(والدتي حفظها الله)

الى من كان لي العون والسند والأب والصديق الى من سعى فكان السعي مشكورا واذ قلت شكرا فشكري لن
يوفيك حقا وان جف حبري عن التعبير يكتبك قلب به صفاء الحب تعبيرا أخي الكبير حفظك الله.
الى التي كانت ولا زالت تصفق لي بحماس في كل مرة كنت على وشك الاستسلام الى التي أخشى أن أفقد
حماسها أكثر مما كنت أخشى فشلي الى شقيقة روحي... وبلسم عمري التي رافقتني طيلة أيام حياتي
(أختي حفظها الله)

الى مصدر قوتي، الداعمين الساندين، أرضي الصلبة وجداري المتين، الى من مدت أيديهم لي في أوقات
الضعف، الى من راهنو بنجاحي وذكروني بمدى قوتي واستطاعتي واقفين خلفي مثل ظلا مهما كثرت تحبطاتي،
رياحين العمر وشقائق الروح الى (اخوتي واخواتي وبنات اختي) كل واحد باسمه الى من عشنا سويا حلو الحياة
ومررها الى من يفرحون لفرحي، اليكم جميعا أهدي هذه المذكرة وهذا المجهود

الى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة الى معنى الطموح والنجاح الى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي كل
باسمه ومقامه وأخص بالذكر حسام الدين مباركي، لحسن بوخلط، عادل عبد المنعم. الى زميلي وزميلاتي في
المذكرة على مجهوداتهم المبذولة واقدم لكم فائق الشكر والتقدير

الى أستاذي الفاضل العوني محمد الصغير على مجهوداته المبذولة وكل أساتذة في قسم علوم المالية والمحاسبة.
الى كل من ذكره قلبي ونسبه قلبي اليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

عبيكشي عبد الحكيم

كلمة الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى وبعد:
الحمد لله الذي وفقنا لتدشين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من
وهبوني الحياة والامل والتشأة على الشغف الاطلاع والمعرفة ومن علموني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة
وصبر برا واحسانا ووفاء لهما: ابي الغالي وامي العزيزة
الى من وهبني الله نعم وجودهم في حياتي الى العقد المتين زوجتي الغالية سمية.
وابنائني الاعزاء: ضياء الحق-جودي-براءة-حازم-قاسم. حفظهم الله
الى مسندي في الحياة اخوتي واخواتي واخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في
إتمام هذه الدراسة سائلا المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.
ثم إلى كل زملائي في هذا البحث والى كل طالب سعى بعلمه ليفيد الاسلام والمسلمين بكل ما ما
أعطاه الله من علم ومعرفة

باقي مصطفى

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا والشكر الجزيل والحمد لله أول
وأخيرا إلى المولى عز وجل على ما منحنا من نعم
ووقفنا في مشوارنا الدراسي فتبارك اسم ربى لجلال
قدرى.

ثم نتقدم بخالص تشكراتنا بكل صدق واعتراف للجميل
إلى أستاذنا الفاضل عوني محمد الصغير على ما
قدمت لنا من نصائح وإرشادات طيلة فترة إعدادنا لهذه
المذكرة فألف شكر لك أدامك الله أستاذ وقدوة لنا
جميعا.

إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دمتم دائما
في خدمة العلم فشكرا جزاكم الله خيرا.
وشكرا لكل من ساعدنا ولو بنصيحة طيبة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لجودة المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية وإبراز أهم معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية التي بدورها تؤدي إلى نظام رقابي فعال، فقصد تدعيم الجانب النظري وللإمام بالموضوع قمنا باستعراض الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لكل من جودة المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية، وفيما يخص الجانب التطبيقي وللوقوف على العينة محل الدراسة، قمنا بتصميم استبيان وتم توزيعه على كل المزاوون لمهنة المحاسبة وخبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات بالإضافة أساتذة ومختصين في هذا المجال لولاية الوادي وتم استرجاعها كليا لمعرفة وجهة نظرهم، ولخصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لفاعلية جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية.

الكلمات المفتاحية:

جودة المعلومات المحاسبية، الرقابة الداخلية.

Abstract :

This study aims to highlight the effective role of accounting information quality in internal control and to emphasize the most important criteria for achieving accounting information quality, which in turn leads to an effective control system. To reinforce the theoretical aspect and to delve into the subject, we reviewed the literature related to the fundamental concepts of both accounting information quality and internal control system. As for the practical aspect and to identify the study sample, we designed a questionnaire and distributed it to all practitioners of the accounting profession, accounting experts, accountants, as well as professors and specialists in this field in the state of eloued. The study results summarized the presence of a statistically significant relationship between the effectiveness of accounting information quality and its role in activating the internal control system.

Key words :

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	واجهة
	بسملة
	إهداء
	شكر وعرفان
	ملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الاختصارات
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
5	تمهيد
6	المبحث الأول: أساسيات المعلومات المحاسبية وجودتها
6	المطلب الأول: تعريف المعلومات وخصائصها
6	الفرع الأول: تعريف المعلومات
7	الفرع الثاني: خصائص المعلومات
8	المطلب الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية
8	الفرع الأول: مفهوم وأهمية المعمومات المحاسبية
10	الفرع الثاني: خصائص وأنواع المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثالث: جودة المعلومات المحاسبية
13	الفرع الأول: تعريف وأهداف جودة المعلومات المحاسبية
15	الفرع الثاني: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

16	الفرع الثالث: قياس جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها
21	المبحث الثاني: أساسيات الرقابة الداخلية
21	المطلب الأول: ماهية الرقابة الداخلية
21	الفرع الأول: مفهوم وأهمية الرقابة الداخلية
23	الفرع الثاني: أنواع وأهداف الرقابة الداخلية
28	المطلب الثاني: مبادئ ومقومات الرقابة الداخلية
28	الفرع الأول: مبادئ ومكونات الرقابة الداخلية
31	الفرع الثاني: مقومات الرقابة الداخلية
35	المطلب الثالث: علاقة نظام الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية
36	المبحث الثالث: دراسات سابقة
36	المطلب الأول: الدراسات سابقة حول نظام الرقابة الداخلية
38	المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول جودة المعلومات المحاسبية
40	المطلب الثالث: الدراسات السابقة حول جودة المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية
42	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
44	تمهيد
45	المبحث الأول: الإعداد المنهجي للدراسة الميدانية
45	المطلب الأول: تحديد منهج الدراسة الميدانية
46	المطلب الثاني: أدوات البحث المستخدمة
48	المطلب الثالث: مجتمع الدراسة الميدانية وحدودها وإجراءات معالجة الاستبيان
50	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج صدق وثبات الاستبيان
50	المطلب الأول: اختبار صدق وثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ
52	المطلب الثاني: اختبار الإتساق الداخلي بطريقة معامل برسون
55	المطلب الثالث: اختبار معامل الارتباط بين المحاور

56	المبحث الثالث: عرض وتحميل نتائج الإستبيان واختبار الفرضيات
56	المطلب الأول: توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديمغرافية
61	المطلب الثاني: اختبار نتائج آراء العينة
65	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
69	خلاصة الفصل
71	خاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع
80	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
47	مقياس ليكارت الخماسي	(2-1)
47	المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكارت الخماسي مع مستويات	(2-2)
48	العد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان	(2-3)
50	تصنيف ألفا كرونباخ حسب اتفاق المتخصصين	(2-4)
51	معاملات الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	(2-5)
52	قياس الاتساق الداخلي بين المحور الأول وعباراته	(2-6)
53	قياس الاتساق الداخلي بين المحور الثاني وعباراته	(2-7)
54	قياس الاتساق الداخلي بين المحور الثالث وعباراته	(2-8)
56	قياس الارتباط لمعامل (pearson) بين المحاور	(2-9)
57	وصف العينة حسب العمر	(2-10)
58	وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	(2-11)
59	وصف عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية	(2-12)
60	وصف عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	(2-13)
61	نتائج آراء العينة حول أسئلة الفرضية الأولى	(2-14)
63	نتائج آراء العينة حول أسئلة الفرضية الثانية	(2-15)
64	نتائج آراء العينة حول أسئلة الفرضية الثالثة	(2-16)
66	نتائج تحميل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير الثابت	(2-17)
67	نتائج تحميل الانحدار الخطي المتعدد القياسي لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير الثابت	(2-18)

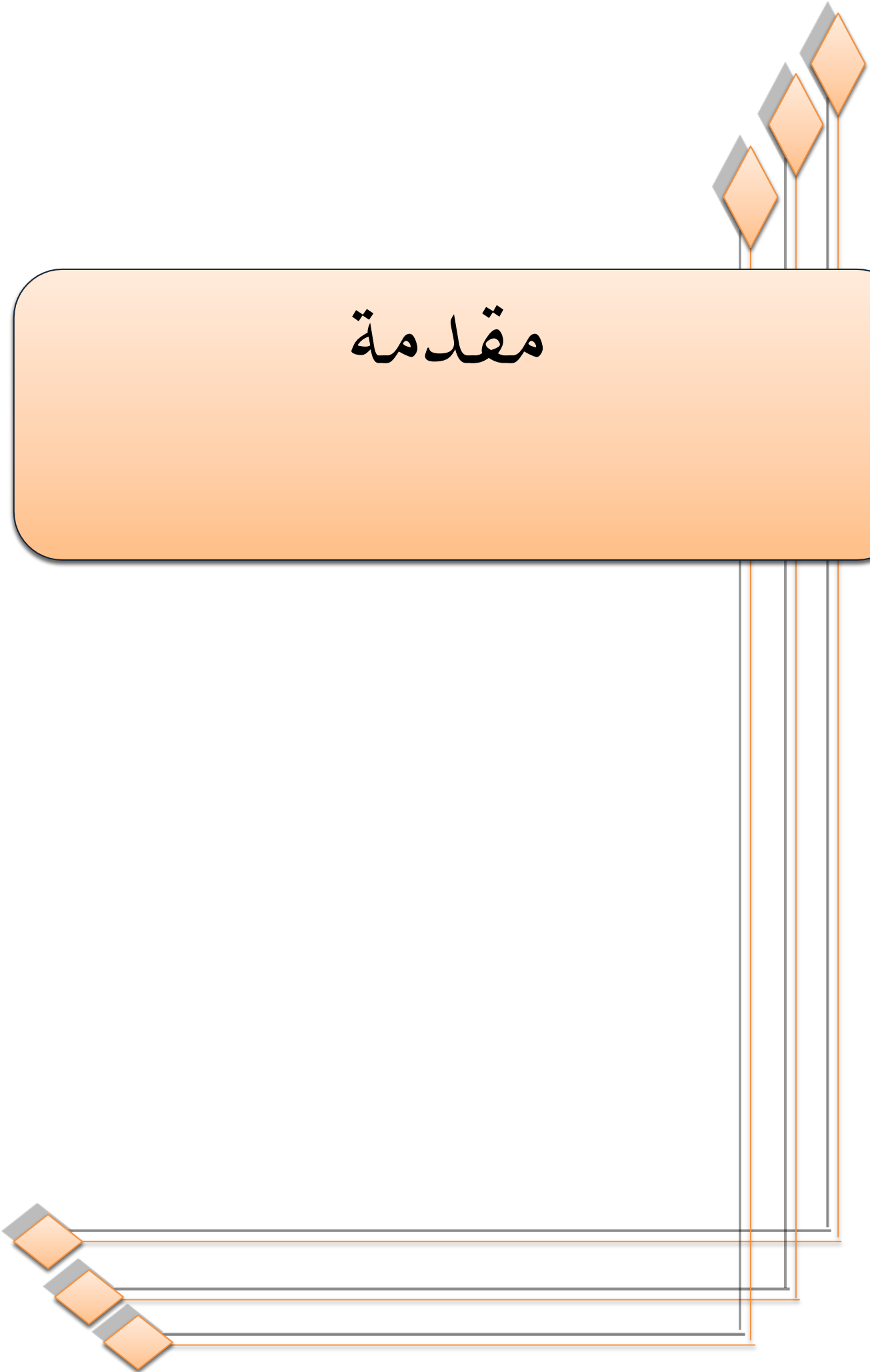
قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
57	تمثيل بياني لوصف العينة حسب العمر	(2-1)
58	تمثيل بياني لوصف العينة حسب المؤهل العممي	(2-2)
59	تمثيل بياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية	(2-3)
60	تمثيل بياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	(2-4)

قائمة المختصرات

الرمز	الشرح
(SPSS)	Statistical Package for the Social Sciences
(ISO)	International Organization For Standardization
(ASQC)	American Society for Quality
(FASB)	Financial Accounting Standards Boar
(IFAC)	International Federation of Accountants

مقدمة



تماشياً مع التطورات السريعة التي يشهدها العالم في شتى المجالات وخاصة المجال الاقتصادي، الذي يعتبر العنصر الحيوي للدول عبر العالم حيث تشكل معظم اقتصاديات الدول من كبار المؤسسات الاقتصادية والانتاجية والصناعية، التي تقوم بمزج العوامل الإنتاج بغية الحصول على الأرباح التي تضمن استمراريتها طول فترة ممكنة، وتشكل حياة هذه الشركات من مجموعة القرارات المتخذة والمبنية على معطيات ومعلومات مالية كانت أو محاسبية. لذلك تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة لدى متخذي القرار في الإدارة العليا للمؤسسة، تبرز أهميتها من خلال ترجمة الوقائع والاحداث والنتائج بطريقة منتظمة وتحويل معلوماتها إلى الأطراف الفاعلة بهدف إعلامهم وبيان ما يحدث في كيان المؤسسة، بحيث تهدف المعلومات المحاسبية إلى إبراز الوضعية الحقيقية للمؤسسة، والتي ينجر عنها اتخاذ عدة قرارات سواء من الادارة أو المستخدمين الخارجين من مساهمين ومستثمرين... إلخ، لذلك لا بد أن تتميز المعلومات المحاسبية بالجودة وتعني الدقة والمصدقية اللازمة توفرها لكسب ثقة الأطراف الخارجية. كما أن جودة المعلومات المحاسبية تحقق من خلال تبني نظام رقابي داخلي سليم، وهذا الأخير يعد جهازاً مهماً في إدارة المؤسسات الاقتصادية، يعبر عن مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تهدف إلى التحكم في المؤسسة وبسط الحماية على ممتلكاتها من الضياع والاختلاس، وذلك من خلال الرقابة الادارية والضبط الداخلي والرقابة المحاسبية، التي تعتبر أهم أنواع الرقابة والتي تهدف إلى تحسين نوعية المعلومات المحاسبية لضمان وتوفير نوع من الدقة والموثوقية فيها، وذلك وفق اجراءات للتأكد من مدى مطابقتها للمعايير والقوانين المنظمة لها.

فوجود نظام رقابة داخلية فعال وقوي داخل المؤسسة وهذا من شأنه أن يعطي لمتخذ القرار معلومات محاسبية ذات جودة عالية

1- الإشكالية الرئيسية المطروحة في هذه الدراسة هي:

- إلى أي مدى يمكن أن تساهم جودة المعلومات المحاسبية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية؟

وهذا التساؤل الجوهرى يقودنا إلى طرح:

2- التساؤلات الفرعية:

□ كيف يمكن الحصول على المعلومات المحاسبية وماهي مواصفات جودتها؟

□ ما مكانة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية؟

□ كيف تؤثر الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية؟

3- فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن هذه التساؤلات سوف نطلق من الفرضيات التالية:

- يمكن أن تتوفر بالمعلومات المحاسبية مواصفات خاصة حتى يمكن الاعتماد عليها.
- قد تتجلى مكانة الرقابة الداخلية من خلال أهدافها التي تخدم الاهداف العامة للمؤسسة الاقتصادية ويعتمد تحقيق تلك الاهداف على فعاليتها.
- يمكن أن تؤثر الرقابة الداخلية الفعالة في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- نظرا لأهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.
- أن تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية.
- الدور الذي تلعبه الرقابة الداخلية في مؤسسات الاقتصادية.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية.
- محاولة معرفة أهداف الرقابة الداخلية وأساليبها.
- إبراز العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية.

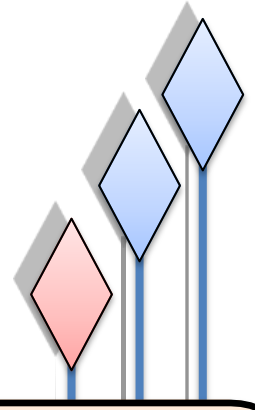
6- أهمية الدراسة:

- الرغبة في معرفة دور المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
- الرغبة في معرفة إسهام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية وفي اتخاذ القرار.
- أهمية فعالية الرقابة الداخلية والتي تحدد درجة الثقة والاعتماد على البيانات المالية.

7- منهج الدراسة:

الجانب النظري: اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بما هو متاح من مصادر من الكتب والرسائل الجامعية والمجلات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

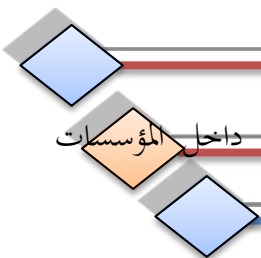
الجانب الميداني: اعتمدنا في هذا الجانب الميداني على المنهج التحليلي في تحليل نتائج استمارة الاستبيان التي أعدت لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، والتي عرضت على مجموعة من ذوي الاختصاص، واعتمدنا في تحليل العينة ببرنامج SPSS الإحصائي.



الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تُعد جودة المعلومات المحاسبية أحد أهم المحددات في فاعلية نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسات



الاقتصادية. يمثل الارتباط الوثيق بين جودة المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية أساساً لضمان سلامة وفعالية العمليات التي تقوم بها الشركة. وتسعى المؤسسات المالية والإدارية إلى تحقيق جودة عالية في المعلومات المحاسبية التي تنتجها.

حيث تلعب هذه المعلومات دوراً حيوياً في اتخاذ القرارات وإدارة المخاطر وضمان الامتثال للمعايير والتشريعات المالية. في هذا السياق، يهدف هذا النص إلى استكشاف دور جودة المعلومات المحاسبية في دعم عملية الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، بالتركيز على أهميتها، وتأثيرها على فعالية الرقابة الداخلية، والتحديات التي تواجه تحقيقها في ظل التطورات الحديثة في المجالات المالية والتكنولوجية.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: أساسيات المعلومات المحاسبية وجودتها

المبحث الثاني: أساسيات الرقابة الداخلية

المبحث الثالث: دراسات سابقة

المبحث الأول: أساسيات المعلومات المحاسبية وجودتها

تعتبر المعلومات المحاسبية العصب الرئيسي لإدارة أي مؤسسة اقتصادية، كما إنها تعتبر عنصر ربط بين

المؤسسة وفروعها إضافة إلى إنها وسيلة اتصال بين المؤسسة ومستخدمي المعلومات الحاسوبية عند عملية اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: تعريف المعلومات وخصائصها

الفرع الأول: تعريف المعلومات

تعتبر المعلومات عنصراً أساسياً وحيوياً في إدارة أي مؤسسة، حيث لا يمكن للمؤسسة اتخاذ قرار دقيق دون الاعتماد على معلومات دقيقة وموثوقة. يترتب على ذلك أن مفهوم المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، وبمصطلح المعرفة من جهة أخرى. وتعد المعرفة نتيجة مهمة ونهائية لتحويل المعلومات إلى جوانب يمكن استخدامها واستثمارها من قبل صانعي القرار والمستخدمين الآخرين. فهم يقومون بتحويل هذه المعلومات إلى معرفة مجدية تخدمهم وتخدم مجتمعاتهم بشكل فعال.

تعريف 1: هي تجميع للبيانات، تُنظم وتُعالج بشكل منهجي ومنظم، مما يسهل استخلاص المفاهيم والمعاني منها، ويتيح الإجابة عن الاستفسارات. هذه المعلومات توضح الأفكار والمفاهيم بشكل دقيق، مما يساهم في عملية التعلم واكتساب المعرفة والمهارات¹.

تعريف 2: أنها البيانات التي خضعت لمعالجة والتحميل والتفسير، بهدف استخراج المقارنات، والمؤشرات، والعلاقات التي تربط الحقائق والأفكار والظواهر مع بعضها البعض².

تعريف 3: هي البيانات التي تعطي معنى وأكثر من ذلك كونها ذات قيمة، والتي تحقق هدفاً معيناً وكذلك كونها عبارة عن مجموعة الحقائق والبيانات المعرفة والمسجلة في صورة مفردات أو مسموعة بها أو مرئية، حيث يمكن اتخاذ القرارات الإدارية عليها³.

ومما سبق يمكن استنتاج تعريف لمعلومات "وهي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها لتصبح أكثر نفعا في المستقبل والتي تساعد متخذ القرارات على اتخاذ قرارات صائب.

الفرع الثاني: خصائص المعلومات

¹ حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات الحاسوبية والمنظمة نظري مع حالات دراسية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص 40.

² ثناء محمد طعيمه، نظم المعلومات الحاسوبية في تقييم المشروعات الاستثمارية، الطبعة الأولى، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002، مصر، ص 38.

³ نظم المعلومات الحاسوبية في تقييم المشروعات الاستثمارية المرجع السابق. ص 39.

لكي تكون نظم المعلومات فعالة في دعم العمليات الإدارية ومساعدة المستخدمين في أداء مهامهم واتخاذ القرارات الصائبة، يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص المحددة كالتالي:⁴

□ الملائمة: يجب أن تكون المعلومات قابلة للاستخدام من قبل الإدارة الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية. ينبغي أن تدعم المعلومات القرارات الدقيقة والمفيدة للمستخدمين، ويُعتَبَر توفير معلومات ملائمة أمراً أساسياً لتمكين المستخدمين من اتخاذ قرارات أكثر دقة وفائدة في الوقت المناسب. بعض المؤشرات على عدم ملائمة المعلومات تشمل:

- تقارير طويلة ومعقدة.

- إنتاج تقارير لا يستخدمها المستفيدين.

- طلب المستفيدين بعض المعلومات لا يتم إنتاجها من قبل النظام.

□ القابلية للقياس: هذه الخاصية تتيح إمكانية قياس المعلومات الرسمية التي تنتجها نظم المعلومات بطريقة كمية. يُستثنى من ذلك المعلومات غير الرسمية.⁵

□ الموضوعية: تعني درجة الثقة في المعلومات التي تنتجها النظم وتُقدّم للمستويات الإدارية. يجب أن تكون المعلومات خالية من التحيز لفئة معينة على حساب فئة أخرى. وبالتالي ينبغي أن يكون هناك ثقة في دقة وسلامة المعلومات، بالإضافة إلى الموضوعية في عمليات القياس وتوفير المستندات الداعمة للحقائق التي تُثبت في السجلات، ومن ثم يتم تلخيصها وتقديمها بشكل منظم في القوائم المالية التي تعرض للمستخدمين سواء كانوا خارجيين أو داخليين.⁶

بالإضافة إلى ذلك، هناك خصائص أخرى يجب أن تتوفر في المعلومات وتشمل:⁷

□ الدقة والوضوح في العرض: يجب أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء والتشويش، مما يؤدي إلى بناء ثقة في

⁴¹ عبد الرزاق محمد قاسم، تحميل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة لمنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص26.

⁵² عوما ربو طيبة، دراسة واقع نظم المعلومات بمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة والتسيير، معهد علوم الطبيعة والحياة، المركز الجامعي محمد شريف مساعديه سوق أهراس الجزائر، 2011/2012، ص43.

⁶¹ توفيق محمد الشحات طمان "نظم المعلومات المحاسبية" ص37-35.

⁷² صدام محمد محمود، سطم صالح حسين وآخرون، اثر التجارة الإلكترونية عمى جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكرت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكرت، المجلد 2، العدد 3، سنة 2006، ص133.

صحة هذه المعلومات عند استخدامها. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون المعلومات واضحة وسهلة الفهم، لتمكين العاملين من استخدامها بسهولة ويسر.

□ التركيز: يجب أن تكون المعلومات المقدمة موجهة نحو هدف محدد وخالية من التشتيت والمعلومات الغير ضرورية. يعتمد مدى التركيز في المعلومات على مستوى الإدارة التي يُقدم لها تلك المعلومات.

□ نطاق التغطية: يشير هذا إلى المجال الذي يجب أن تغطيه المعلومات، حيث تكون المعلومات ذات النطاق الواسع هي التي تشمل عدة جوانب من الشركة.

□ المرونة: ينبغي أن تكون مخرجات النظام مرنة بحيث تتيح التوسعات في الحسابات المدرجة في النظام، وتسمح بتعديلات فعالة على المعلومات حسب الحاجة. المرونة في المعلومات تسهل استخدامها في دعم اتخاذ القرارات المتنوعة التي تختلف من وقت لآخر ومن نشاط لآخر.

□ القابلية للمقارنة: تشير إلى إمكانية استخدام المعلومات في عمليات المقارنة وتقييم الأداء عبر فترات زمنية مختلفة. لكي تكون المعلومات قابلة للمقارنة، يجب أن تظل ثابتة في عرضها وأساليبها المستخدمة، وأن تتمثل في شكل يمكن المقارنة به بسهولة ووضوح.

المطلب الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم واهمية المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية

تعريف 1: هي البيانات التي تم تجميعها ومعالجتها لتوليد مؤشرات ذات معنى واستخدامها كأساس لاتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل. تتضمن المعلومات المحاسبية البيانات الكمية مثل القوائم المالية وتقارير الأداء التي توضح النتائج الفعلية للموازنات. يجب أن يكون هناك توازن في إعداد هذه المعلومات بين التفصيل والاختصار حتى تكون ذات قيمة مضافة لصانعي القرار.⁸

تعريف 2: هي المعلومات التي تأتي من مصادر متعددة، وتشكل المادة الأساسية التي يمكن تحليلها، وتفسيرها،

⁸¹ عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، دراسة تطبيقية عمى الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة لاستكمال متطلبات الماجستير في المحاسبة والتمويل، كمية التجارة وقسم المحاسبة والتمويل، 2012، ص34.

وشرحها، ومعالجتها، وإخراجها بشكل يمكن التعامل معه في عملية اتخاذ القرارات.⁹

ومن تعاريف السابقة يمكن استنتاج مفهوم المعلومات المحاسبية أنها "جميع المعلومات الكمية وغير الكمية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية، والتي يتم معالجتها وتقريرها باستخدام نظم المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجي

ثانيا: أهمية المعلومات المحاسبية

لم يعد هناك أي شك في ان المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي موردا رئيسيا لأي منظمة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد ثلاثة موارد هامة في المنظمة (الموارد البشرية، الموارد المادية، المعلومات) ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة، والتي تحيط بالمنظمة حاليا ومستقبلا، وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات.¹⁰

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية تحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلا، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذي القرارات تلك المعلومات المحاسبية كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة.¹¹

وعدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها يعتبر من أهم أسباب فشل كثير من القرارات الإدارية والقصور في الموازنات التخطيطية وفي الرقابة وتقييم الأداء وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار-على اختلاف مستوياتهم التنظيمية- معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات وتنظيم الأنشطة وتخطيطها والرقابة على التنفيذ وغيرها من المجالات، وهناك نقطة توازن

⁹² بلعيد ورده، مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المراجعين والمحاسبين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2014/2013، جامعة المسيلة، الجزائر، ص19.

¹⁰³ عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر الأسهم- دراسة تطبيقية على الشركات الساهمة المدرجة في بورصة فلسطين-، مذكرة ماجستير منشورة-كلية التجارة- الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص35.

¹¹ القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص379.

بين فعالية صنع القرار وتنظيم الأنشطة وتخطيطها والرقابة على التنفيذ وغيرها من المجالات، وهناك نقطة توازن بين فعالية صنع القرار وكمية المعلومات التي يجب توفرها.¹²

الفرع الثاني: خصائص وأنواع المعلومات المحاسبية

أولاً: خصائص المعلومات المحاسبية

هناك خصائص نوعية رئيسية وأخرى ثانوية وهما كالتالي:

1- الخصائص النوعية الرئيسية:

1-1 الملاءمة: تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة أي بمعنى قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار.¹³

حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يشترط أن تتوافر فيها الخصائص الفرعية التالية:

□ التوقيت: الموقوتة هي التي نجدها حين الحاجة إليها أي ألا تكون متقدمة حين وصولها.

فقد يؤدي التأخير في تجهيز المعلومات إلى تخفيض منفعتها لمستلمها.¹⁴

□ القدرة على التنبؤ بالمستقبل: حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها قدرة على التنبؤ

بالإحداث، أي مساعدة متخذ القرار في التوصل إلى تنبؤات صادقة نوعاً ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل،

أو أن تؤدي هذه المعلومة إلى تعزيز توقعاته الحالية وتقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد.¹⁵

□ القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خصيصة تمكن مستخدمها من التقييم

الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساهم في

تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار.¹⁶

¹² عبد الرزاق حسن الشيخ، حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، مرجع سابق، ص35.

¹³³ حجازي ابراهيم محمد، المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية، الاسكندرية، 2018 ص33.

¹⁴⁴ محمد الفيرمي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، الإسكندرية، ص34.

¹⁵¹ حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011، ص100.

¹⁶² حجازي ابراهيم محمد، المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية، مرجع سابق، ص34.

1-2 الموثوقية: هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، "أي أنها تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في تقارير المالية الحالية من الأخطاء والتحيز في العرض، والتصوير الصادق للعمليات الاقتصادية.¹⁷

وتتكون الموثوقية من عدة خصائص فرعية هي:

أ-خاصية قابلية التحقق: بمعنى أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها، ويقصد بهذا المفهوم وجود درجة عالية من الاتفاق فيها بين القائمين بالقياس المحاسبي، الذين يستخدمون نفس طرق القياس، فإنهم يتوصلون الى نفس النتائج.

ب-خاصية الحياد وعدم التحيز: أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وعدم تهيئتها بصورة مقصودة يمكن أن تخدم مستخدم دون آخر.¹⁸

ت-الشمول: بمعنى ان تكون المعلومات المحاسبية كاملة وأن تشمل كل الاحداث الاقتصادية دون أي حذف حتى لا تصبح مضللة.¹⁹

2-الخصائص الثانوية:

1-1-الثبات: يجب الثبات والاستمرار بنفس الطريقة المحاسبية التي تم البداية بها، من أجل تحقيق إمكانية

المقارنة وتقديم المعلومات المفيدة إلا في حالة تغيير الظروف، فإنه يمكن التغيير في الطرق المحاسبية المستخدمة.²⁰

1-2-القابلية للمقارنة: ويقصد بخاصية القابلية للمقارنة استخدام نفس طرق القياس السائدة في المؤسسة الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتى يتيح لمستخدميها اتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع المؤسسات المماثلة

¹⁷³ ناصر محمد علي الجهري، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2008. ص51.

¹⁸⁴ نجاد اسحاق عبد السلام أبو هويدي، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص22.

¹⁹⁵ حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مرجع سابق، ص104.

²⁰¹ جمام محمود، اميرة دباش، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 776، بغداد، 2016، ص89.

الأمر الذي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار.²¹

ثانيا: أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب المعلومات المحاسبية كما يلي:

(1) معلومات تاريخية: تمثل معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة، وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها²².

(2) معلومات عن التخطيط والرقابة: هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب من خلاله وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للمؤسسة مستقبلا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى.²³

(3) معلومات لحل المشاكل: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية وبذلك تتسم بعدم الدورية. وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.²⁴

المطلب الثالث: جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: تعريف واهداف جودة المعلومات المحاسبية

أولا: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

يحظى مفهوم الجودة باهتمام كبير سواء من قبل الأفراد أو من قبل منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها وانشطتها وهذا الاهتمام أدى إلى تباين واختلاف مفهوم الجودة، نذكر منها ما يلي:

²¹ مصطفى يوسف سبيسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، 2011 ص18.

²² حامدي علي، "أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية"، مرجع سبق ذكره، ص86.

²³ قاسم ابراهيم، "نظام المعلومات المحاسبية"، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص30.

²⁴ بوقندرة حورية، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2017، ص31.

1- تعريف الجودة:

تعريف الجمعية العامة الأمريكية لضبط الجودة **ASQC** والمنظمة الأوروبية لضبط الجودة

الجودة: بأنها المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤثر في قدرة المنتج أو الخدمة على تلبية حاجات معينة

تعريف المنظمة الدولية للتقييس **ISO** بأنها الدرجة التي تشبع فيها الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية من خلال جملة الخصائص الرئيسية المحددة مسبقاً.²⁵

2- مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية:

تعريف 1 يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية "تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أي أن توافر هذه المعلومات على تلك الخصائص يجمعها ذات فائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة منها".

تعريف 2 تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها".²⁶

□ وتعرف أيضا أنها "الخصائص الرئيسية التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة في مجال ترشيد القرارات".²⁷

□ وتعرف أيضا أنها "معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومة المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين لترشيد قراراتهم، أي أن المعلومات الجيدة هي الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات".²⁸

ثانيا: أهداف جودة المعلومات المحاسبية

²⁵ يوسف حليم الطائي وآخرون، نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، الطبعة العربية، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 60.

²⁶ حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاوراس باتنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2011.

²⁷ هادي رضا الصغار، مبادئ المحاسبة المالية (القياس والاعتراف والإفصاح في التقارير المحاسبية)، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 30.

²⁸ بوقليه محي الدين، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لمحصل عى شهادة ماستر أكاديمي، كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013/2014 ص 19-20.

جودة المعلومات المحاسبية تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في الوحدات الاقتصادية، منها:

1. تمكين اتخاذ قرارات مرتبطة بالاستخدام الفعّال لمجموعة من الموارد للوحدات الاقتصادية.
2. توفير معلومات مفيدة لإدارة الوحدة الاقتصادية في عمليات اتخاذ القرارات، والتخطيط، والرقابة، وتوجيه هذه المعلومات لجهات داخل الوحدة الاقتصادية وجهات خارجية.
3. توفير معلومات مفيدة لصناع القرارات الاستثمارية، والتي يمكن للمستثمرين والدائنين الاستفادة منها.
4. تحديد التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المتعلقة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة، وتقديم معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة.
5. توفير بيانات مالية كافية، سواء من حيث النوعية أو الكمية، والتي تكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية.
6. شمل نظم المعلومات المحاسبية مكونات الرقابة بأنواعها، بما في ذلك الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير.
7. توفير جودة المعلومات يضمن توفير بيانات ومعلومات تكون مفيدة للجهات الخارجية، وتتميز بالدقة والتوقيت المناسب.
8. يساعد جودة المعلومات المحاسبية في تقييم وتطوير أساليب الرقابة.²⁹

الفرع الثاني: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

وتنقسم المعايير إلى:

1) المعايير القانونية:

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير الجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن

²⁹ د. أسامة عبد الكريم محمد، مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية العلوم الإدارية، مجلة العلوم الإدارية، جامعة افريقيا العالمية، العدد الأول، يونيو، 2017.

أدائها. يتضح من ذلك أن مفهوم الجودة مرنة ويتطور مع تطور العصور والأزمنة ويستجيب لمختلف المتغيرات ويتلاءم مع محالات الاستخدام المختلفة، كما أنه يمكن أن يتضمن الكثير من المتغيرات التي تحقق الهدف من استخدامه.

2) المعايير الرقابية:

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية وتنظيم المعالجة المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من سياساتها وإجارتها تنفذ بفعالية، وإن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة. ومما سبق يتبين أن المعايير الرقابية تلعب دوراً مهماً في تنظيم قواعد الحوكمة على اعتبار أن القواعد الرقابية تهتم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المنشأة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة.

3) المعايير المهنية:

تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك لاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة إلى إعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

ومما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المسألة يتفق مع أسلوب حوكمة الشركات بما يتطلبه من شفافية وإفصاح عن المعلومات ويدعم عملية التواصل والتعاون بين الملاك والإدارة وبالتالي نجاح المؤسسة.

4) المعايير الفنية:

أن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة، ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار، هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط

الخصائص النوعية للمعلومات. وعليه تتضح أن وجود معايير لضبط جودة التقارير المالية يكون له أثر كبير في تطوير وتفعيل الجهات التنظيمية للحكومة من خلال وضع هيكل لتنظيم العملية الإدارية و سن القوانين التي تنظم عمل الشركات وتحفظ حقوق المساهمين، وكذلك بيان أهمية الرقابة والدور المنوط بالمراجع الخارجي مع وجود نظام رقابي.

يظهر الحاجة للمساءلة مما يزيد ثقة المستثمرين بإدارة المؤسسة، ولذلك فإن مهنة المحاسبة والمراجعة ترتبط ارتباطا وثيقا بقواعد الحوكمة، حيث تعتبر المحاسبة والمراجعة من أكثر المجالات المهنية والعلمية تأثر بمبادئ الحوكمة، كما أن هذه الأخيرة تلعب دورا كبيرا في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة من خلال إصدار التشريعات والقوانين التي تحكم عملية الإشراف والرقابة.³⁰

الفرع الثالث: قياس جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها

أولا: قياس جودة المعلومات

من خلال العرض السابق لجودة المعلومات المحاسبية نجد أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:

1- الدقة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات:

يمكن التعبير عن جودة المعلومات في الماضي، الحاضر والمستقبل، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودته أو زادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

2- المنفعة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات:

تتمثل المنفعة للمعلومات المحاسبية في عنصرين هما حصة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تكون المنفعة في أحد الصور الآتية:

أولا: المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع تطابق اتخاذ القرار.

ثانيا: المنفعة الزمنية: توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب لها.

³⁰¹ صباحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية LAS/IFRS وأثره على جودة المعلومات، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2011، ص71.

ثالثاً: المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة.

رابعاً: المنفعة التقييمية أو التصحيحية: قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار.

3- الفعالية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:

تحدد الفعالية مدى ودرجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها، بالنسبة للمعلومات فإن الفعالية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة.

4- التنبؤ بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في: التأكد - تخفيض حالة - حالة عدم

5- الكفاءة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:

يقصد بالكفاءة حسن استخدام الموارد، أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة، والتي لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومة³¹.

ثانياً: العوامل المؤثرة فيها

تتأثر درجة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بعدة عوامل شأنها في ذلك شأن أي أداة توصيل يتم التعامل بها في محيط البيئة الاجتماعية القابلة للتأثير، ويمكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يلي:

■ العوامل البيئية:

إن للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة تأثير على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمه أو مقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير

³¹ ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مرجع سابق، ص 72-73.

المالية المنشورة في دولة أخرى، وقد أثبت معظم الباحثين أن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر. حيث أن النظم المحاسبية في ظل تلك البيئات (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والقانونية) وغيرها من الجوانب المستمرة في تغييرها في البلدان المختلفة بمرور الزمن، فإن بدورها تعمل في ظل بيئة متغيرة وأن البيئة الاقتصادية والاجتماعية على وجه الخصوص لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية وأن تلك البيئة تتكون من أنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي.

■ العوامل الاقتصادية:

يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية، وإذا لم تترتب مثل تلك النتائج فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات، وتنتهي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين وللمستخدمين الآخرين للمعلومات وتكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات لجمع المعلومات.

■ العوامل الاجتماعية:

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت... الخ، فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة، ربع سنوية مثلاً، والعكس بالنسبة للدول التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط. وعلى الرغم أن المحاسبة بقيت وقتاً طويلاً تهتم بالجوانب الفنية إلا أن العوامل الاجتماعية في الوقت الحاضر أصبح لها صدا على التطبيقات المحاسبية، حيث يحتم البعد الاجتماعي للمحاسبة أنه يجب على المحاسب الإفصاح الشامل عن المعلومات التي تفي باحتياجات كافة الفئات في المجتمع وعدم التحيز إلى فئة من المستخدمين على حساب فئة أخرى، لأن هذا يؤثر على عدالة الإفصاح المحاسبي وعدالة التوزيع للمنافع بين كافة الفئات المكونة للمجتمع.

■ العوامل السياسية:

إن لاختيار السياسة المحاسبية أثار اقتصادية واجتماعية بعضها يكون حقيقي أو الآخر يمكن تصوره على أنه كذلك، وفي كلتا الحالتين يعتقد بعض الأفراد أنهم سوف يصبحون في وضع أفضل، كما يعتقد غيرهم أنهم سوف يكونون في وضع أسوأ نتيجة للسياسة المحاسبية المعنية، وكذلك سوف يحاول بعض الأفراد البحث عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها عندما تكون منطقية.

■ العوامل القانونية:

تتأثر الممارسة المحاسبية سواء في مناهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بشدة بالمنظمات المرتبطة بقوانين الشركات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، ولاشك أن تلك التشريعات القانونية قد زادت من إمكانية مقارنة ومنفعة تلك المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بها أمراً مرغوباً فيه ويعتمد ذلك على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة في مجموعة الدول المختلفة التشريعات القانونية، كما ان العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصاً مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدأ تكوينها حتى تصنيفته أو هذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة للمستخدمين للمعلومات، ويمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها أو تقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تتأثر بها الخصائص النوعية للمعلومات.

■ العوامل الثقافية:

الجدير بالذكر أنه كلما تغير المستوى الثقافي لأي بلد كلما تغير أيضاً الهيكل والنظم للعمليات المحاسبية، ومن أهم هذه العوامل الثقافية المستوى التعليمي، ووضع المنظمات المهنية إذ يعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على الأغلبية من الناس فهم واستيعاب محتويات التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة، وعلى العكس في البلدان التي تحظى بمستوى تعليمي أفضل وكذلك بالنسبة لوضع المنظمات المهنية ففي الدول التي لها السبق في إنشاء اتحادات وجمعيات مهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسة المحاسبية فيها، تولي هذه المنظمات اهتماماً متزايداً في الوقت الحاضر ونجد أن هذه المنظمات تلعب دوراً كبيراً في التأثيرات على جودة المعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية.

■ العوامل المتعلقة بالمعلومات:

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم 02 التي أصدرتها مجلس معايير المحاسبة المالية 1980- fasb الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرار، وكذلك بموجبها يتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمه أو عرضها في التقارير المالية. ومن العوامل المتعلقة بالمعلومة المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت والذان كان لهما الأثر في:

□ انخفاض الكبير والمستمر في كلفة الانتاج والحصول على المعلومات.

□ زيادة كمية المعلومات الملبيه لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين.

□ إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في الوقت المناسب.

□ إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنوات³².

المبحث الثاني: أساسيات الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية نظاما يساعد المؤسسة على بلوغ أهدافها وهو بمثابة خط الدفاع الأول الذي حمي مصالح المساهمين وكافة الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة، كما أنه يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة.

المطلب الأول: ماهية الرقابة الداخلية

الفرع الأول: مفهوم واهمية الرقابة الداخلية

أولاً: مفهوم الرقابة الداخلية

³²¹ عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات - دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية -، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم التجارية تخصص: بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، 2017/2018، ص 96-97.

لقد تنوعت واختلفت الرؤى حول موضوع الرقابة، حيث من بين هذه التعريف نجد:

إن كلمة الرقابة مشتقة من الفعل الفرنسي *contre role* وتعني الدور المضاد وهو الذي يتأكد من صحة ودقة الدور الأصلي ومدى مطابقتها للواقع الذي آل إليه، وقد وردت مجموعة عديدة أخرى من التعاريف منها:

- تعريف العالمين *gullet liks* فقد عرفا الرقابة على أنها العملية التي تسعى الإدارة من خلالها إلى التحقيق من أن ما حدث هو الذي كان يفترض أن يحدث، لذلك لابد من إجراء التعديلات اللازمة.
- ويعرفها جورج تيري *George terry* على أنها قدرة المدير على التأثير في سلوك الأفراد في تنظيم معين بحيث يحقق هذا التأثير النتائج المستهدفة.
- ويعرفها ديمول بأنها الطريقة أو الوسيلة التي يمكن للقيادة أو الرئاسة الإدارية أن تعرف وتحدد بها، هل الأهداف التي تحققت على أكمل وجه وبكفاية وفي الوقت المناسب والمحدد لها.³³
- ويعرفها كلو *Clought* بأنها مقارنة النتائج الفعلية مع الخطط واتخاذ الإجراءات التصحيحية عندما تكون النتائج مخالفة للخطط.
- ويعرف علي شريف ومحمد سعيد سلطان الرقابة بأنها ذلك النشاط الإداري الذي يسعى إلى التحقق من كفاءة استغلال موارد المنظمة وتحقيق أهدافها.³⁴
- ويعرفها فؤاد العطار بأنها الوظيفة التي تقوم بها السلطة المختصة بقصد التحقق من أن العمل يسير وفقا للأهداف المرسومة بكفاية في الوقت المحدد.
- ولقد ظهر مفهوم الرقابة أيضا في القرآن الكريم في قوله عز وجل "من سورة التوبة"، الآية رقم: 105

"وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" ³⁵

³³² أسامة كامل، محمد الصيرفي، إدارة العلاقات العامة، البحرين: مؤسسة اللورد العالمية للشؤون الجامعية، بدون طبعة، سنة 2006، ص.20

³⁴¹ محمد مجت جاد الله كشك، المنظمات وأسس إدارتها، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، سنة 2003، ص.283.

³⁵² القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية: 105.

ونستنتج أن الرقابة الداخلية هي مختلف الاجراءات والضمانات، والضوابط الإدارية والمحاسبية وغيرها، التي تعدها وتنفذها المؤسسة تحت مسؤوليتها، من أجل حماية الذمة المالية، نوعية المعلومات المحاسبية والتسييرية، ومدى مطابقتها مع تعليمات الإدارة وتفصيل تحسين الأداء.

ثانيا: أهمية الرقابة الداخلية

تخطى نتائج الرقابة بأهمية خاصة لأنها تعتبر بمثابة بيانات تغذية عكسية تسترشد بها الإدارة عند التخطيط لمراحل التشغيل التالية حيث أن:

نقاط القوة: تكون بمثابة بيانات الضوء الأخضر الذي يطمئن المدير على مدى صوابه في تناوله للجوانب التي قد أحسن صياغتها بخطته فيسترشد بمثل هذه النقاط الإيجابية عند إعداد التخطيط.

أما عن نقاط الضعف: فتكون بمثابة الضوء الأحمر الذي يواجهه المدير لأهميته التنحي عن بعض النواحي التي قد فشل في صياغتها بخطته، وبالتالي يسترشد بمثل هذه النقاط السلبية في ضرورة تبديلها بما هو أفضل لتقليل تكلفة أخطاء التنبؤ أو التخطيط. فالرقابة توجه اهتمام المخططين نحو نقاط الضعف التي أحدثت في خططهم والتي أظهرها النظام الرقابي كنتيجة للانحرافات وبالتالي قد يترتب على الرقابة تغيير الخطط أو تعديلها أو تعديل الإجراءات والموارد البشرية والمادية اللازمة لأداء الأنشطة.

تقدم الرقابة مزايا عديدة يمكن تصنيفها لمزايا أو فوائد تعود على المنظمة وأخرى تعود على الأفراد سواء العاملين داخل المنظمة أو خارجها كما يلي:

1. فوائد الرقابة للمنظمة:

- التأكد من مدى تحقيق الأهداف الهامة والفرعية للخطط المرسومة والمعتمدة.
- التأكد من مدى مطابقة الأداء الفعلي للمسارات التي تفرضها الخطط المرسومة.
- اكتشاف الانحرافات السلبية والايجابية غير المرغوب فيها تمهيدا لتناولها بالدراسة والتشخيص لمسبباتها الرئيسية والفرعية وبالتالي اقتراح أوجه العلاج المناسبة في الوقت المناسب

2. فوائد الرقابة للأفراد:

- اطمئنان العامل الكفاء لعدالة عملية الرقابة عند تقييم أدائه الفعلي بما يسمح بحصوله على مختلف أشكال الإثابة الممكنة (المكافآت المادية أو المعنوية المعروفة).
- اطمئنان العامل المقصر لعدالة عملية الرقابة عند تقييم أدائه الفعلي بإتاحته الفرصة لتجديد مهارته بالتدريب المناسب الذي يكفل له تجنب كل صور العقاب الممكنة كالخضوع من الأجر أو الحرمان من الترقية أو الرفق.
- حفظ الحقوق لأفراد جمهور المتعاملين أنظمة فيما يتعلق بعدالة أو مساواة حصولهم على الخدمات أو المعاملات المستهدفة بالجودة المناسبة بالسعر الملائم.³⁶

الفرع الثاني: أنواع واهداف الرقابة الداخلية

أولاً: أنواع الرقابة الداخلية

تشمل الرقابة أنواعاً متعددة يمكن الإشارة إليها استناداً إلى الأسس التالية:

□ الرقابة حسب توقيت حدوثها: يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الرقابة من حيث حدوثها:

أ) الرقابة التنبؤية: أو ما يعرف بالرقابة الوقائية حيث يعمل هذا النوع من الرقابة أساس التنبؤ أو توقع الخطأ أو اكتشافه قبل حدوثه، ويعتمد نظام الرقابة التنبؤية على التنبؤات التي يتم القيام بها باستخدام أحدث المعلومات المتوافرة لدى المنشأة في المجالات المختلفة ثم مقارنة ما هو مرغوب به ثم التنبؤ به ثم القيام بالإجراءات الكفيلة بإدخال التغييرات على البرنامج لكي يصبح التنبؤ منظراً للمستوى المرغوب الوصول إليه.

ب) الرقابة المتزامنة: يقصد بهذا النوع مراقبة سير العمل أولاً بأول حيث تقوم بتصحيح الانحرافات عن المعايير كما يحدث في نفس الوقت التنفيذ، والميزة الأساسية لهذا النوع من الرقابة هو تحديد المشاكل وتحجمها قبل أن تتفاقم وتسبب خسائر كبيرة للمنشأة. ولقد ساهم في ظهور هذا النوع من الرقابة، استخدام الحاسبات الآلية والتجميع والتخزين والتحويل الإلكتروني للبيانات بما يمكن رصد الانحرافات ووقت حدوثها وإبلاغ الإدارة بها من خلال ما يعرف بالتغذية العكسية واتخاذ الإجراءات المناسبة بناء على ذلك.

ج) الرقابة التاريخية: وتهتم بهذه الرقابة بالنتائج النهائية للأداء التنظيمي حيث أنها تقوم برصد النتائج النهائية للأداء

³⁶¹ عبد الرحمن الشميمري وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال الأساسية والاتجاهات الحديثة، السعودية: مكتبة ص 332

التنظيمي حيث أنها تقوم برصد النتائج النهائية وإبلاغها بعد فترة زمنية من حدوثها، للإدارة وتهدف إلى مدى تحقيق الأهداف طبقاً لما محدد، وهناك من يسميها بالرقابة اللاحقة أي أن الغرض من هذا الإجراء هو رصد الانحرافات وإبلاغ عنها لمعالجتها ومنع تكرارها مستقبلاً.³⁷

□ الرقابة حسب المستويات الإدارية: يمكن تصنيف الرقابة وفق هذا المعيار ضمن ثلاثة أنواع، هي:

أ) الرقابة على مستوى الفرد: ويختص هذا النوع من الرقابة بمحاولة تقييم الأفراد والرقابة على نواتج أعمالهم وسلوك أدائهم، وهناك العديد من المعايير الرقابية التي يمكن استخدامها في هذا الصدد منها تقرير الكفاءة (الأداء) التي يقوم بإعدادها الرؤساء في مختلف الأقسام والإدارات عن أداء مرؤوسيه بصفة دورية (سنوياً في الغالب). بالإضافة إلى هذا، هناك بعض المعايير الكمية التي يمكن استخدامها في هذا الصدد، منها على سبيل المثال: ميزانية الحوافز إلى متوسط عدد العاملين لتوضيح نصيب العامل الواحد من الحوافز.

ب) الرقابة على مستوى العمليات والأنشطة الوظيفية: يقيس هذا النوع من الرقابة الأداء اليومي للعمليات المختلفة في كافة الأنشطة داخل المنشأة، ويتم فيه تحديد الانحرافات عن المعايير الموضوعية واتخاذ الإجراءات التصحيحية، وبذلك فهو يهدف إلى قياس وتقييم الانجاز الفعلي لإدارة واحدة أو قسم من أقسامها، لمعرفة مدى كفاءة أدائها لمهامها وتحقيق الأهداف المطلوبة منها.

ج) الرقابة على مستوى المؤسسة ككل: وهو المستوى الثالث للرقابة والغرض منه تقييم الأداء الكلي ومعرفة مدى كفاءتها في تحقيق الأهداف العامة، التي تعمل من أجل تحقيقها ومن بين المؤشرات الرقابية المستخدمة لهذا الغرض مثلاً: معدل نمو العمالة حيث يسعى هذا النوع من الرقابة إلى محاولة تقييم الأداء الكلي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، فمن طريق هذا النوع يتم تحديد إلى أي مدى تقوم المنظمة كوحدة واحدة بتحقيق الأهداف الموضوعية سلفاً ومدى الرقي في تحديد الأداء الكلي لأنشطتها.

□ الرقابة من حيث مصدرها: تنقسم الرقابة وفق هذا المعيار إلى رقابة داخلية ورقابة خارجية

أ) الرقابة الداخلية: وهي الرقابة التي تتم داخل المؤسسة وعلى كافة المستويات الإدارية والأفراد العاملين فيها على اختلاف وظائفهم حيث يتم التركيز على الأنشطة والمهام ونظم الإشراف والحفز وفي بعض المؤسسات الكبيرة هناك وحدة إدارية مختصة بهذا العمل.

³⁷ سيد جاد الرب، تنظيم وإدارة منظمات الأعمال، " منهج متكامل الفكر الإداري التقليدي والمعاصر"، مصر: مطبعة العشري، سنة، 2005.

(ب) الرقابة الخارجية: وهي الرقابة التي تتم خارج المؤسسة وتقوم بها أجهزة رقابية متخصصة وتكون تبعيتها في الغالب للدولة، مثلاً: البنك المركزي جهة رقابية خارجية على البنوك الأخرى، ووزارة التعليم العالي جهة رقابية خارجية على أداء الجامعات الأهلية وغيرها ووزارة التجارة والصناعة جهة رقابية خارجية على الشركات وهناك جهات رقابية خاصة مثل مكاتب تدقيق الحسابات المعتمدة من الحكومة.

□ الرقابة من حيث نوعية الانحرافات:

أ) الرقابة الإيجابية: ويقصد بها تحديد الانحرافات الإيجابية لمعرفة أسبابها وتدعيمها ومن ثم الاستفادة منها بشكل أكثر في المستقبل.

(ب) الرقابة السلبية: ويقصد بها الكشف عن الأخطاء والانحرافات السلبية وتحديد أسبابها ومسبباتها والعمل على تصحيحها فوراً واتخاذ الإجراءات لمنع تكرار حدوثها في المستقبل

□ الرقابة من حيث تنظيمها: تصنف الرقابة إلى ثلاثة أنواع:

أ) الرقابة المفاجئة: وهو ذلك النوع من الرقابة الإدارية الذي يتم بصورة مفاجئة ودون سابق موعد أو إنذار من أجل مراقبة العمل وضبطه دون اتخاذ ترتيبات مسبقة من المدير أو الرئيس المباشر.

(ب) الرقابة الدورية: وهي التي تنفذ كل فترة زمنية، أي حسب جدول زمني منتظم حيث يتم تحديدها يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً

(ج) الرقابة المستمرة: وتتم عن طريق المراقبة والإشراف والتقييم المستمر لأداء العمل³⁸.

ثانياً أهداف نظام الرقابة الداخلية

أولاً: أهداف الرقابة على الأداء

الأهداف الوظيفية: أهداف يجب أن يحققها المسئول عند مراقبة الأداء وهي:

- التحقق من كفاءة استخدام الموارد المتاحة وفق ما هو مخطط لها والتحقق من النتائج المحددة.

³⁸ محمد فريد الصحن، سعيد محمد المصري، إدارة الأعمال، الإسكندرية: الدار الجامعية، بدون طبعة، سنة 1991، ص 309 إلى 311 بتصرف.

- التأكد من مدى التزام بالأنظمة واللوائح والتعليمات والقوانين.

الأهداف الإستراتيجية: ومن أهمها:

- كسب رضا المستفيدين من نتائج الأداء وإقناعهم بمدى كفاءة البرامج والأنشطة في المؤسسة.

- تقديم أدلة تتميز بالصدق

ثانيا: أهداف خاصة بالمؤسسة ككل

التكيف مع التغيرات البيئية:

لقد أصبحت بيئة منظمات الأعمال اليوم معقدة ومضطربة وكل المنظمات تواجه التغيير فإذا استطاع المدير أن يحدد الأهداف ويحققها دائما وبدون مشكلة فلا حاجة للرقابة لكن هذا الأمر مستحيل التحقيق وسبب ذلك هو أن الفاصلة الزمنية بين وقت تحديد الأهداف ووقت الوصول إليها يتأثر بشكل كبير من الأحداث سواء على مستوى المنظمة أو بيئتها، وهذه الأحداث تعوق الوصول إلى الهدف، وهنا يبرز دور النظام الرقابي الجيد.

تقليل تراكم الأخطاء:

إن الأخطاء الصغيرة والانحرافات البسيطة قد لا تؤثر في المنظمة ماليا ولطن تراكم الأخطاء والانحرافات الصغيرة يمكن أن يؤدي إلى مشكلة كبيرة، إن المعالجة يجب أن تكون أولا بأول، وأي انحراف يجب أن يؤخذ على محمل الجد لأن هذا الخطأ الصغير قد يخفي خلفه ما هو أكبر وأخطر.

المواكبة والانسجام مع التعقيد التنظيمي:

عندما تكون المنظمة بسيطة في هيكلها وعملها كأن تكون في رقعة جغرافية محلية وتنتج منتجا واحدا فقط فإن نظامها الرقابي سيكون بسيطا، لكن العمل الكبير الذي ينتج منتجات كثيرة ويستخدم موارد أولية متنوعة ويغطي مساحات جغرافية واسعة وله منافسون كثيرون فإنه يحتاج إلى نظام رقابي يستطيع أن يوضح هذا التعقيد ويساعد الإدارة في التعامل معه ومعرفة آليات عملها.

تخفيض التكاليف:

إذا ما استخدم النظام الرقابي بشكل عام وفعال فإنه سيؤدي إلى خفض كبير في التكاليف من خلال ضبط عمليات الإنتاج ووضع معايير دقيقة للأداء ونسب التلف والوقت الضائع والموضوعية في الأداء.

تحسين ورفع الأداء في كل قطاعات الوحدة:

المراد به هو التحقق من أن الأداء الفعلي يتم حسب السياسات الموضوعية والقواعد والإجراءات والإرشادات التي صيغت لتحقيق الرقابة الداخلية الجيدة في الوحدة الاقتصادية والتأكد من إنتاج الكميات المطلوبة، في المواعيد المحددة سلفاً، وبالمواصفات المطلوبة، ويجب استغلال أقل قدر ممكن من الموارد في أقل ظرف زمني ممكن وكذا بأقل تكلفة ممكن.³⁹

المطلب الثاني: مبادئ ومقومات الرقابة الداخلية

الفرع الأول: مبادئ ومكونات الرقابة الداخلية

أولاً: مبادئ الرقابة الداخلية

تركز الرقابة الداخلية على مجموعة من المبادئ الأساسية التي من شأنها أن توفر التأمين لامتداد جيد للأفعال التسييرية وتتمثل في التالي:

القاعدة الأولى: الدليل المكتوب:

الوثيقة يجب أن تكون مفصلة تفصيلاً دقيقاً وتسترد بطريقة سهلة في حالة الحاجة للاستعمال وكذلك يجب أن تكون مخزنة ومن جانب آخر، الوثيقة يجب جمعها في أربع شروط هي:

1- تكون مكتوبة.

³⁹¹ صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغايي، الإدارة والأعمال، عمان: دار وائل للنشر الطبعة الأولى، سنة 2007، صفحة 225-226.

2- تحرير بدون شطب وأن تكون أكثر تفصيلا.

3- الامضاء من طرف المسؤول.

4- التاريخ.⁴⁰

القاعدة الثانية: التخزين السريع:

تخزين العمليات الحسابية بسرعة أي لا يتم تركها فينتج عن ذلك تراكم في العمليات وكذلك يجب أن تكون معالجة.

القاعدة الثالثة: تقسيم العمل ورقابة تبادلية:

لا يجب على كل شخص أن يحصل كليا على المسؤولية لتسيير مجموعة من المراحل حيث أن كل شخص يراقب شخص آخر من خلال تقسيم العمل.

القاعدة الرابعة: التخصص والرقابة الشخصية:

أن يكون الشخص مؤهل وأكثر تخصص في منصب العمل، أي أن يكون دراية كافية عن المؤسسة.

القاعدة الخامسة: وضع الاعلام لمعالجة المعلومات:

يتم معالجة المعلومات والمعطيات آليا بطريقة سهلة وسريعة مما يسهل وصولها لمتخذي القرار⁴¹

ثانيا: مكونات الرقابة الداخلية

يشتمل أي نظام رقابي على مكونات أساسية لا بد من الاهتمام بها ودراستها بعناية عند تصميم أو تنفيذ أي نظام رقابي، حتى يمكن الوصول إلى ضمان معقول لتحقيق الأهداف الرقابية. وتشتمل هذه المكونات الأساسية لنظام الرقابة على:

1-بيئة الرقابة:

⁴⁰ عط الله أحمد سويلم الحسبان، مبادئ إدارة الأعمال الأساسية والاتجاهات الحديثة مرجع سابق، ص52

⁴¹ hamini alel, le contrôle interne et l'élaboration du billon comptable office du, publications universitaires, 2003 p23.

تعتبر البيئة الرقابية الايجابية أساسا لكل المعايير حيث أنها تعطي نظاما وبيئة تؤثر على جودة الأنظمة الرقابية وهناك عوامل كثيرة تؤثر عليها من أهمها:

- نزاهة الادارة والمواطنين والقيم الأخلاقية التي يحافظون عليها.
- التزام الادارة بالكفاءة بحيث يحافظون على مستوى معين من الكفاءة مما يسمح لهم القيام بواجباتهم إضافة إلى فهم أهمية تطوير تطبيق أنظمة رقابة داخلية فعالة
- فلسفة الادارة، وتعني نظرة الادارة إلى نظم المعلومات المحاسبية وإدارة الأفراد وغيرها.
- الهيكل التنظيمي للشركة الذي يحدد إطار للإدارة لتخطيط وتوجيه ورقابة العمليات كي
- تحقق أهداف المؤسسة
- أسلوب إدارة المؤسسة في تفويض الصلاحيات والمسؤوليات
- السياسات الفاعلة للقوى البشرية من حيث سياسات التوظيف والتدريب وغيرها.
- علاقة المالكين بالمؤسسة وعلاقة أصحاب المصالح بالمؤسسة.

2- تقييم المخاطر:

تفصح أنظمة الرقابة الداخلية المحال لتقييم المخاطر التي تواجهها المؤسسة سواء من المؤثرات الداخلية أو الخارجية، كما يعتبر وضع أهداف ثابتة وواضحة للمؤسسة شرطا أساسيا لتقييم المخاطر لذلك فإن تقييم المخاطر عبارة عن تحديد وتحليل المخاطر ذات العلاقة والمرتبطة بتحقيق الأهداف المحددة في خطوط الأداء الطويلة الأجل ولحظة تحديد المخاطر فإنه من ضروري تحليلها للتعرف على آثارها وذلك من حيث أهميتها وتقدير احتمال حدوثها وكيفية إدارتها والخطوات الواجب القيام بها.⁴²

3- النشاطات الرقابية:

تساعد النشاطات الرقابية على ضمان القيام بتوجيهات الإدارة ويجب أن تكون النشاطات الرقابية كفوءة في

⁴² عبد الرؤوف جابر، الرقابة المالية والمراقب المالي من الناحية النظرية، دار النهضة العربية، بيروت، ع 01، سنة 2004 ص 170.

تحقيق الأهداف الرقابية للمؤسسة إن النشاطات الرقابية عبارة عن سياسات وإجراءات وآليات تدعم توجهات الإدارة وهي تضمن القيام بإجراءات المعالجة المخاطر، ومن أمثلة هذه النشاطات الرقابية: المصادقات، التأكيدات، مراجعة الأداء والحفاظ على إجراءات الأمن والحفاظ على السجلات بصفة عامة.

4-المعلومات والاتصالات:

يجب تسجيل المعلومات وإيصالها إلى الإدارة وإلى آخرين يحتاجونها داخل المؤسسة وذلك بشكل وإطار زمني يساعدهم على القيام بالرقابة الداخلية والمسؤوليات الأخرى وحتى تستطيع المؤسسة أن تعمل وتراقب عملياتها عليها أن تقوم باتصالات ملائمة يمكن الثقة بها وفي الوقت المناسب وذلك فيما يتعلق بالأحداث الداخلية والخارجية، أما فيما يتعلق بالاتصال فإنه يكون فعالاً عندما يشمل تدفق المعلومات من الأعلى إلى الأسفل أو العكس بشكل أفقي إضافة إلى قيام الإدارة بالتأكد من وجود اتصال مناسب مع جهات أخرى خارجية قد يكون لها أثر في تحقيق المؤسسة لأهدافها علاوة على حاجة الإدارة الفعالة لتنقية المعلومات الهامة لتحقيق أحسن اتصال مهم وموثوق به ومستمر لهذه المعلومات.

5-مراقبة النظام:

تعمل مراقبة أنظمة الرقابة الداخلية على تقييم نوعية الأداء في فترة زمنية ما، وتضمن أن نتائج التدقيق والمراجعة الأخرى تم معالجتها مباشرة، ويجب تصميم أنظمة الرقابة الداخلية لضمان استمرار عمليات المراقبة كجزء من العمليات الداخلية، يجب أن تشمل أنظمة الرقابة الداخلية على سياسات وإجراءات لضمان أن نتائج التدقيق تتم بشكل سريع وعلى الإداريين أن:

- يقيموا بشكل سريع نتائج التدقيق والمراجعة الأخرى بما في ذلك ما بين التصور والتوصيات التي قدمها المدققون وغيرهم من القائلين على تقييم أعمال المؤسسة.
- يحدد الإجراءات المناسبة للرد على نتائج وتوصيات التدقيق وأعمال المراجعة الأخرى.
- يستكملوا ضمن ايطار زمني محدد، كل خطوات التي تصحح أو تعالج الأمور المشار إليها من قبل الإدارة.⁴³

الفرع الثاني: مقومات الرقابة الداخلية

⁴³ عطا الله أحمد سويلم الحسين مبادئ إدارة الأعمال الأساسية والاتجاهات الحديثة، مرجع سابق، ص 50-52.

يبني النظام الرقابة الداخلية على مجموعة من المقومات أو الركائز التي من خلالها يستطيع تحقيق أهدافه، وتمثل هذه المقومات في المقومات المحاسبية والمقومات الإدارية ولكي يكون نظام الرقابة الداخلية فعالاً يجب أن تتوفر فيه المقومات الآتية:

أولاً: مقومات المحاسبية

يتضمن الشق المحاسبي لمقومات نظام الرقابة الداخلية مجموعة من الطرق والوسائل التي يمكن تناولها على النحو الآتي:

- الدليل المحاسبي:

ينطوي الدليل المحاسبي على عمليات تبويب للحسابات بما يتلاءم مع طبيعة الوحدة الاقتصادية من ناحية ونوع النظام المحاسبي المستخدم من ناحية أخرى والأهداف التي يسعى لتحقيقها من ناحية أخرى، حيث يتم تقسيم الحسابات إلى حسابات رئيسية وفرعية كما يتم شرح كيفية تشغيل هذا الحساب وبيان طبيعة العمليات التي تسجل فيه، ويعتمد تبويب الحسابات المستخدمة على درجة معينة من التفصيل تكون ضرورية لجمع البيانات لتشغيلها في مرحلة تالية يدوياً أو إلكترونياً وأيضاً لتحويلها إلى معلومات تكون مفيدة لعملية اتخاذ القرارات بواسطة إدارة المؤسسة بالطبع فلا يوجد دليل محاسبي يصلح لكافة المؤسسات، بل يختلف من وحدة لأخرى، وفق طبيعة ونشاط هذه المؤسسات، سواء كانت صناعية أو خدمية أو تجارية، فعند إعداد الدليل المحاسبي يجب مراعاة مايلي:

- أن يعكس الدليل المحاسبي بما يشمله من حسابات، نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي
- ضرورة توافر حسابات مراقبة إجمالية، هدفها ضبط الحسابات الفرعية بدفاتر الأستاذ، فهذه الحسابات تقوم بكشف حالات حدوث الأخطار غير المتعمدة أما الأخطاء المعتمدة فيصعب اكتشافها عن طريق حسابات المراقبة لأن تركيبها عادة ما يعتمدون تغطيتها من خلال وجود توازن محاسبي.

-الدورة المستندية:

إن وجود دورة مستندية على درجة عالية من الكفاءة يعتبر من الأساسيات للوصول إلى نظام جيد للرقابة الداخلية باعتبارها المصدر الأساسي للقيود وأدلة الإثبات، فعلى النظام المستندي أن يتميز بـ:

- عند تصميم المستندات يجب مراعاة النواحي القانونية والشكلية بالإضافة إلى أن يحقق المستند المعين الهدف تداوله وتصميمه

- ترقيم المستندات لتسهيل عمليات الرقابة وضمان عدم ازدواجية المستندات تحقيقاً للرقابة من ناحية.

- العمل على تقليل عدد المستندات المطلوبة لكل عملية إلى أدنى حد ممكن حتى يتم تبسيط العمل الإداري والمكتبي وتسيير الإجراءات في المؤسسة.

-المجموعة الدفترية:

تعد المجموعة الدفترية حسب طبيعة المؤسسة وخصائص أنشطتها خاصة دفتر اليومية العامة وما يرتبط بها من يوميات مساعدة، كما يجب مراعاة ما يلي عند إعداد المجموعة الدفترية:

- ترقيم الصفحات قبل استعمال المجموعة الدفترية لغرض الرقابة.
- إثبات العمليات قبل حدوثها كلما أمكن ذلك.
- تبسيط المجموعة الدفترية عند تصميمها بقصد سهولة الاستخدام والاطلاع والفهم وقدرتها على توفير البيانات المطلوبة.⁴⁴

الوسائل الآلية والالكترونية المستخدمة:

تعتبر الوسائل الآلية المستخدمة ضمن عناصر النظام المحاسبي داخل المؤسسة من العناصر الهامة في ضبط وإنجاز الأعمال وأحسن مثال على ذلك آلات عد وتسجيل الأوراق النقدية المحصلة، بدون نسيان الحاسوب الالكتروني الذي أصبح شائع الاستخدام في العمليات المحاسبية، وكذلك مختلف البرامج المعلوماتية أين يتم تسجيل مختلف البيانات المحاسبية ومعالجتها. كما تعتبر هذه الوسائل من أنجعها في المراقبة والحد من حدوث الأخطاء. تعتبر الوسائل الآلية المستخدمة ضمن عناصر النظام المحاسبي داخل المؤسسة من العناصر الهامة في ضبط وإنجاز الأعمال وأحسن مثال على ذلك آلات عد وتسجيل الأوراق النقدية المحصلة، بدون نسيان الحاسوب الالكتروني الذي أصبح شائع الاستخدام في العمليات المحاسبية، وكذلك مختلف البرامج المعلوماتية أين يتم تسجيل مختلف

⁴⁴ فتحي رزق السوافيري، سمير كامل محمد، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002، ص 25-26.

البيانات المحاسبة ومعالجتها. كما تعتبر هذه الوسائل من أنجعها في المراقبة والحد من حدوث الأخطاء.

- الجرد الفعلي للأصول:

تشير بعض عناصر الأصول المملوكة للمؤسسة بإمكانية جردها الفعلي مثل النقدية التي بحوزة المؤسسة، ومعظم الاستثمارات من آلات وسيارات وأراضي ومباني وأثاث، فعملية الجرد هذه تسمح بعملية الرقابة عن طريق مقارنة ما هو مسجل في السجلات المحاسبية مع ما هو موجود فعلا.

- الموازنات التخطيطية:

يتمثل الدور الرقابي للموازنات في إجراء المقارنة بين الأهداف المخططة والنتائج الفعلية وبيان أسباب الانحرافات لمحاولة تفاديها، وتتطلب عملية الرقابة باستخدام الموازنات، تحديدا دقيقا للتنظيم وأهدافه ووظائفه، وكذلك تحديد خطوط السلطة والمسؤولية ووجود نظام محاسبي سليم، ووضع معايير عملية دقيقة، لكن ما يجب الإشارة له هو أن الموازنات التخطيطية لا تعتبر نظاما كاملا للرقابة ولكن جزءا منه فقط بعدما تطرقنا للمقومات المحاسبية، سوف نتطرق فيما يلي إلى المقومات الإدارية لنظام الرقابة الداخلية.

ثانيا: مقومات الإدارية

تتمثل المقومات الإدارية في مجموعة من الطرق والوسائل والتي تزيد من كفاءته والتي يمكن عرضها على النحو الآتي:

- هيكل تنظيمي كفاء:

تختلف الخطة التنظيمية من مؤسسة إلى أخرى، فكل مؤسسة يجب أن يكون لها هيكل تنظيمي يتلاءم مع الأهداف المسطرة من قبلها، كما يجب على هذه الأخيرة أن تتميز بالبساطة والوضوح حتى يسهل فهمها، فالعناصر التي يجب أن تتضمنها الخطة التنظيمية تتمثل في:

▪ تحديد الأهداف الدائمة للمؤسسة.

▪ تحديد الهيكل التنظيمي للمؤسسة مع مختلف الأجزاء المكونة لها، وإبراز العلاقة التسلسلية والمهنية بين

مختلف الأنشطة

- تحديد المسؤوليات بالنسبة لكل نشاط
- تعيين حدود درجات المسؤولية بالنسبة لكل شخص.

- كفاءة الأفراد:

إن فعالية نظام الرقابة الداخلية لتحقيق أهدافه، لا يقتصر فقط على تنظيم محاسبي سليم وتنظيم إداري ملائم، ولكن يجب أن تتوافر المؤسسة على مجموعة من الموظفين ورؤساء الإدارات العاملين بالمؤسسات ذات درجة عالية من الكفاءة.

- معايير أداء سليمة:

إن وجود هيكل تنظيمي كفة وعمالة مدربة وذات قدرات وكفاءات عالية لا يعني التخلي عن توافر معالم القياس أداء هؤلاء العاملين، وذلك في محاولة لمقارنة الأداء المخطط مع الأداء الفعلي، وتحديد الانحرافات والإجراءات الواجب اتخاذها لتصحيح هامه الانحرافات.

- سياسات وإجراءات لحماية الأصول:

يعتبر وجود مجموعة من السياسات والإجراءات لحماية الأصول بقصد توفير الحماية الكاملة لها ومنع تسربها أو اختلاسها ولضمان صحة البيانات للتقارير المالية والمحاسبية من الدعامات الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية من حيث جانبه الإداري. كذلك كبر حجم المؤسسات وانتشار وحداتها يحتم على المسؤولين وضع وسائل رقابية للتأكد من إنجاز القرارات واللوائح المختلفة وعلى كافة المستويات، فتزداد أهمية السياسات والإجراءات كلما وصف تنظيم المؤسسة باللامركزية ومن الوسائل الخاصة بحماية الأصول تذكر التأمين ضد السرقة والكوارث.

- قسم المراجعة الداخلية:

من متطلبات نظام الرقابة الداخلية الجيد وجود قسم كتنظيم إداري داخل المؤسسة يطلق عليه اسم قسم أو مصلحة المراجعة الداخلية والذي مهمته التأكد من تطبيق كافة الإجراءات والسياسات واللوائح الموضوعية من طرف إدارة المؤسسة، كما يعمل هذا القسم على التأكد من دقة البيانات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي، وكذلك التأكد من عدم وجود أي تلاعب أو مخالفات، أو بصورة مختصرة فإن المهمة الرئيسية لقسم المراجعة

الداخلية هي التأكد من تطبيق وإنجاز مهمات الرقابة الداخلية.⁴⁵

المطلب الثالث: علاقة نظام الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات مصداقية يجب أن تخضع لرقابة الداخلية لذلك فقد عرفها الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC عن طريق معيار التدقيق الدولي (IAS400) على أنها عبارة عن مجموعة من السياسات والإجراءات التي تتخذها إدارة أي مؤسسة لمساعدتها في تحقيق أهدافها والالتزام بهذه السياسات لضمان حماية أصولها واكتشاف الغش ومنع الأخطاء والتحقق من دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية وتوفيرها في الوقت المناسب.

ولذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي تشمل الخطة التنظيمية وكافة الإجراءات الهادفة إلى إختيار دقة المعلومات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والحسابات ودرجة الاعتماد عليها والوقوف على سلامة المعالجة المحاسبية من جهة، ومن جهة أخرى العمل على حماية أصول المؤسسة. فكلما كانت الرقابة فعالة كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة ومصداقية تمنح الثقة لمختلف الأطراف المستخدمة له.

ومما سبق، يتضح ان نظام الرقابة الداخلية يشكل المدخل الفعال لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، كما أن جودة المعلومات المحاسبية تعد أحد المعايير الأساسية للرقابة الداخلية من خلال ابراز دقة وموضوعية المعلومات المالية والالتزام بالقوانين والتشريعات، وبالتالي فإن هناك علاقة وثيقة وقوية الصلة بين تطبيق نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وأن تطبيق نظام الرقابة الداخلية يعمل على المساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، كذلك فإن الأثر المباشر من نظام الرقابة الداخلية هو إعادة الثقة في المعلومات المحاسبية.⁴⁶

المبحث الثالث: دراسات سابقة

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتناوله من جوانب مختلفة، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تعليقاً عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالج الدراسة الحالية ونود أن نشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2010 و2022، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي. سيتم في هذا المبحث

⁴⁵ فتحي رزق السوافيري، سمير كامل محمد الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، مرجع سابق، ص29-33.

⁴⁶ فوريين حاج قويدر قيدوان أبو بكر الصديق. واحمد بن يوسف 2020. دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية-دراسة حالة البنوك المعتمدة في الجزائر (مع الإشارة للنماذج الدولية) مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية- المجلد 12/العدد 01، صفحة 35-45.

تصنيف الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وسنعرضها في شكل مطالب مبينة كالآتي:

المطلب الأول: الدراسات السابقة حول نظام الرقابة الداخلية

المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الثالث: الدراسات السابقة حول جودة المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية

المطلب الأول: الدراسات سابقة حول نظام الرقابة الداخلية

- 1: اسماعيل شريف 2022 بعنوان: أثر التحول الرقمي في تطوير نظام الرقابة الداخلية بمنظمات الأعمال،

وتمحورت مشكلة الدراسة في ماهية الأثر التي تحدثها التحول الرقمي لتطور أساليب الرقابة الداخلية بمنظمات الأعمال بمنطقة القصيم، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي ودورها في تطوير أساليب نظم الرقابة الداخلية التي تستخدمها منظمات الأعمال ومدى كفاءتها في الحفاظ على مواردها وتنميتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الاستبانة كأداة لجمع البيانات باستخدام العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- وجود علاقة إيجابية بين أساليب الرقابة العامة وتطوير نظام الرقابة الداخلية.

- إن الرقابة على عمليات تشغيل بيانات التحول الرقمي تساهم في تطوير أساليب نظام الرقابة الداخلية.

- وجود علاقة إيجابية بين أساليب الرقابة على مدخلات التحول الرقمي وتطوير نظام الرقابة الداخلية.⁴⁷

2 - : بن موسى عجيلة 2020 جاءت بعنوان: مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية المؤسسة،

وعالجت الدراسة إشكالية إلى أي مدى تبرز أهمية نظام الرقابة الداخلية في تحقيق الفاعلية للنظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية نظام الرقابة الداخلية على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، فهو الذي يسمح بتقديم مجموعة من الإجراءات الوقاية وأساليب رقابية لمختلف

⁴⁷ اسماعيل شريف 2022: "أثر التحول الرقمي في تطوير نظام الرقابة الداخلية بمنظمات الأعمال. دراسة حالة منطقة القصيم، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، المجلد 04، العدد 01، صفحة 12-35.

ولائف المعلومات المحاسبية، وذلك من أجل إرتقاء هذا الأخير إلى الفاعلية التي تترجم من خلال الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية وموثوقية كي يستند عليها في إتخاذ القرارات السليمة والاستراتيجية بالمؤسسة، كما تم استخدام المنه الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات، وكذا استخدام الإستبانة كأداة للتحليل نتائ والتي تم فيها جمع اللازمة للدراسة من عينة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من ابرز النتائج وكانت كالآتي:

- يسمح تدقيق نظم المعلومات المحاسبية بتحقيق فاعلية عالية لهذه النظم.
- ثبات صلاحية المتغيرات المستخدمة في الدراسة لقياس أثرها في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية؛ يتدخل نظام الرقابة الداخلية في جميع ولائف نظم المعلومات المحاسبية من جمع للبيانات، مروراً بمعالجتها إلى غاية توصيل المعلومات المحاسبية.
- أن تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحكم بسلامته من شأنه أن يساعد في تحقيق الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية للمؤسسات.⁴⁸

3 - Bae Epps & Gwathrney "Internal control the case of changes tinformation processes Issues",

هدفت إلى دراسة قضايا الرقابة الداخلية لتكنولوجيا المعلومات، إذ أشارت إلى أن البيانات المالية الدقيقة يشكل في عالم الأعمال عنصراً لأهم الأهداف وهي تنمية المزايا التنافسية والمحافظة عليها، إضافة إلى عناصر أخرى تتضمن التكلفة وإدارة المنتج، والجودة وسرعة التوصيل كما تبين الدراسة أن الرقابة الداخلية قد تكون أداة مفيدة لتحقيق هذه الأهداف وتوسيعها أو زيادتها، ولذلك فإن جودة رقابة تقديم المعلومات لصنع القرارات الداخلية لدعم أهداف الشركة يعتبر أمراً ضرورياً في تحقيق نجاح الشركة، وقد خلصت الدراسة إلى أن تغيير أنظمة المعلومات دون وجود إجراءات رقابية داخلية مناسبة قد يؤدي إلى التسبب بعدم دقة المعلومات وكفاءتها، كما أن إصلاح المشاكل بعد التنفيذ قد يكلف الكثير ويعمل على إعاقة العمليات، ولذلك فقد أكدت الدراسة على أن الحرص على توفر الرقابة يعتبر أمراً ضرورياً لدعم أهداف الشركة عند إحداث تغييرات في الإجراءات المعلوماتية، إذ أنها تعمل على دمج البيانات وتحديد التغييرات اللازمة في الآلية أو في دليل العمليات⁴⁹

⁴⁸ بن موسى عجيلة 2020 مذكرة ماجستير "مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة"، مجلة أبحاثكمية ونوعية في العلوم الاقتصادية 1 والإدارية، مجلد 02، العدد 01.

⁴⁹ Bae Epps & Gwathrney " Internal control the case of changes tinformation processes Issues.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول جودة المعلومات المحاسبية

: - 1 رحيمة العيفة بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، 2016/2017 ،

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية وذلك لاتساق الوقت الحاضر بالتغيير واحتداد المنافسة مما دفع بالمؤسسة الاقتصادية التماسي مع هذه التطورات من اجل الاستمرار والمثابرة على تعظيم قيمتها والحفاظة على حصتها السوقية، من خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى:

- يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء لمختلف الأنظمة في المؤسسة واهم مصدر للمعلومات لديها.
- من ابرز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي القوائم المالية التي: يعتمد عليها بصفة كبيرة في اتخاذ القرارات المالي.
- هناك علاقة طردية بين القرار الاستثماري والقرار التمويلي، لان نجاح القرار التمويلي سيتبعه قرار استثماري سليم.⁵⁰

: - 2 اخضر مسعود، بعنوان: اثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، 2016/2017 ،

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دراسة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الصندوق التامين عن البطالة بالمديرية الجهوية بورقلة، توصلت هذه الدراسة إلى:

- لنظام المعلومات المحاسبي، القدرة على إنتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخذي القرار في الصندوق الوطني للتأمين عن حيث يعرض مخرجاته بصورة واضحة وسهلة الفهم البطالة.
- يتسم نظام المعلومات المحاسبي، بالصدق والموضوعية والحيادية، وعدم احتوائها على بيانات وهمية، وهذا ما يجعل إنتاج المعلومات أكثر موثوقية لمتخذي القرار.⁵¹

⁵⁰ رحيمة العيفة: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر جامعة محمد خضر _ بسكرة_ 2016/2017.

⁵¹ اخضر مسعود: اثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2017.

3 - : HONGIAN XU, (2003) Critical Success Factors for Accounting Information Systems Data Quality, University of southern queens land,

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لعوامل النجاح الحاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال دراسة العلاقات المتبادلة بين فئات حملة الأسهم وفهمها، وجودة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية، إذ إن حملة الأسهم الرئيسيين هم: منتجو المعلومات، وأمناء المعلومات، ومديرو المعلومات، مستخدمو المعلومات. وقد قام الباحث بإجراء دراسة عملية على سبع منظمات استرالية لمعرفة ما قد يعدونه عوامل حاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية فضلاً عن استبيان موجه إلى مدققي حسابات خارجيين ومن بين النتائج المتوصل إليها أن هناك 26 عاملاً من المحتمل أن يكون لهم تأثير في جودة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية.⁵²

المطلب الثالث: الدراسات السابقة حول جودة المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية

: 1 - الغول سناء: دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وبراز أهم معايير جودة نظام الرقابة التي بدورها تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية ولتحقيق هدف الدراسة تم طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن لنظام الرقابة الداخلية أن يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ للإمام بالموضوع قامت الباحثة باستع ارض الجانب النظري المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لكل من نظام الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية، وفيما يخص الجانب التطبيقي تمت دراسته عن طريق توزيع استمارة استبيان على عينة الدراسة والتي شملت استمارة، في المؤسسات الاقتصادية المتواجدة في ولاية ورقلة دائرة تقرت. ومن خلال تحليل الاستبيان تم ملاحظة:

وجود اتفاق شبه كلي على أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة وذلك من خلال الالتزام بالإجراءات والسياسات المسطرة من قبل المؤسسة هذا ما يساعد في إتخاذ قرارات صائبة، ومن أهم ما توصلت إليه هاته الدراسة من نتائج والتي تتمثل في أن نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية، يساهم نظام الرقابة بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات

⁵² HONGIAN XU, (2003) Critical Success Factors for Accounting Information Systems Data Quality, University of southern queens land.

المحاسبية، السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن من الحصول على معلومات ذات جودة عالية، ونظرا لما يتيح نظام الرقابة الداخلية من أدوات رقابية فإنها تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية. وفي الأخير قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوصيات أهمها:

- ضرورة تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية لهدف حماية أصول المؤسسة.
 - ضرورة الرفع من المستوى العلمي والتأهيلي للموظفين القائمين بالعملية الرقابية بكل أنواعها.⁵³
- : - 2 غاشوش عابدة، قصير مريم بعنوان: دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية،

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على إبراز دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ومدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، في حين ثم التوصل إلى أن الرقابة الداخلية تعتبر كنظام داخلي ضروري لأي نظام محاسبي ون جودة المعلومات المحاسبية تتحقق لأمرين إحداهما موضوعي ويقصد به عدم الحيز في معالجة البيانات وطريقة عرضها أما الآخر هو الخطأ والتزوير عند تحديد المعلومات المطلوبة إذا يمكن التغلب على هذه الأخطاء باعتماد نظام رقابي جيد يضمن صحة البيانات وأسلوب معالجتها، وللتعرف عليهما بشكل أوسع على المستوى الميداني والتطبيقي تما طرح الإشكالية: مامدى تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية؟ ولحل الموضوع قام الباحث بالنزول للواقع وكشف الحقائق وجمع المعلومات حول الموضوع للوصول إلى نتائج بعد تحليل المعلومات، والتأكد من مدى التأكد من صحة الفروض حيث قامت هذه الدراسة في مؤسسة سونغاز فرع تسير شبكة نقل الغاز، وقامت بتصميم الاستبيان حيث قام بطرح مجموعة الأسئلة فيما يخص الاستثمارات المشتريات، المخزون، المبيعات، المدفوعات، المقبوضات النقدية. حيث لاحظ أن هناك نظام رقابة جيد من خلال الإجابات التي كان معظمها بنعم، حيث توصل الباحث أن هناك نظام رقابة جيد من خلال الإجابات وذلك من خلال تحديد واضح للاختصار داخل المؤسسة وذلك في إطار سياستها من خلال هيكلها التنظيمي وتحديد اختصاصات كل مديرية عن المديريات الموجودة بالمؤسسة، وفي الأخير توصلت الباحثين إلى أن نظام الرقابة الداخلية فعال من الإجراءات. المتبعة من قبل الإدارة بما فيها الاستثمارات المخزون، المشتريات، المبيعات، المقبوضات والمدفوعات النقدية.⁵⁴

⁵³ لغول سناء، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة. مذكرة ماستر 2016.

⁵⁴ غاشوش عابدة، قصير، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية "دراسة حالة مؤسسة سونغاز"، بقسنطينة، مذكرة ماستر، 2011.

خلاصة الفصل:

تعتبر المعلومات المحاسبية العنصر المهم لدى الإدارة العليا لأي مشروع اقتصادي والعنصر الوسيط بين المؤسسة وأطرافها الخارجية، بحيث تعرف المعلومات المحاسبية على أنها مجموعة من البيانات المحاسبية التي تم تجهيزها ومعالجتها بطريقة منتظمة ونافعة لاتخاذ القرار، وهناك متغير مهم يزيد قوة وهي جودة المعلومات التي تعنى الالتزام بالمعايير والقوانين التي تنظم المعلومات المحاسبية والخصائص المتمثلة في الموثوقية والمصادقية والملائمة التي تحدد الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

حيث ان النظام الرقابي الداخلي يعمل كسياج يحمي المؤسسة من التهديدات الداخلية والخارجية، ويضمن استمراريته ونجاحها من خلال تحقيق الشفافية والمساءلة، وتعزيز الثقة لدى الأطراف المعنية، كما يضمن تحقيق أهداف المؤسسة بأكملها بشكل فعال ومستدام.

بناءً على النقاط التي تم ذكرها، يمكن استنتاج دور جودة المعلومات المحاسبية في نظام الرقابة الداخلي على النحو التالي:

- جودة المعلومات المحاسبية تشكل عنصراً أساسياً في نظام الرقابة الداخلي لأي مؤسسة اقتصادية. فهي تعمل كأداة وسيطة بين الإدارة العليا للمشروع وأطراف المؤسسة الخارجية، مما يجعلها حيوية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتمكين الإدارة من فهم الوضع المالي والعملي بشكل دقيق.
- تتضمن جودة المعلومات المحاسبية الالتزام بالمعايير والقوانين التي تنظم المعلومات المحاسبية، وتوفير خصائص مثل الموثوقية والمصادقية والملائمة، وهذه الخصائص تعزز الثقة في البيانات المالية والمحاسبية المقدمة.

- بواسطة جودة المعلومات المحاسبية، يمكن لنظام الرقابة الداخلي تحقيق أهدافه بشكل فعال، بما في ذلك حماية الأصول وممتلكات المؤسسة، وتوفير الشفافية والمساءلة، وتعزيز الثقة لدى الأطراف المعنية.

بالتالي، يمثل تحقيق جودة المعلومات المحاسبية داخل النظام الرقابي الداخلي الضامن لتحقيق الأهداف المؤسسية بأكملها بشكل مستدام وفعال، ويعمل على تعزيز الاستقرار والنجاح المستمر للمؤسسة في بيئة الأعمال المتغيرة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري إلى بعض المفاهيم حول المعلومات المحاسبية وجودتها وأثرها على الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، كان لابد من إسقاط الجانب النظري في صورة تطبيقه على عينة من المحاسبين ومراجعين داخليين وكذا عينة من مسيري المؤسسات الاقتصادية بالإضافة إلى أساتذة جامعيين وهذا من أجل إعطاء وجهات نظرهم حول مدى مساهمة جودة المعلومات المحاسبية ودورها في الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية.

وبغية تسهيل بالدراسة الميدانية والمساهمة في الإجابة على الإشكالية الموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي على النحو التالي:

المبحث الأول: الإطار المنهجي لدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج صدق وتبات الاستبيان

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

المبحث الأول: الإعداد المنهجي للدراسة الميدانية

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة جودة المعلومات المحاسبية ودورها في الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية، وكذا الاستعانة بوجهة نظر الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والأساتذة، حيث اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة. وسيتم من خلال هذا المبحث إبراز المنهج الدراسة الميدانية وأدوات البحث المستخدمة وكذا حدود مجتمع الدراسة والإجراءات معالجة الاستبيان.

المطلب الأول: تحديد منهج الدراسة الميدانية

يمثل المنهج في الدراسة الميدانية، الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، وباعتبار بحثنا يدور حول جودة المعلومات المحاسبية ودورها في الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي وذلك بهدف وصف وتحليل النتائج الواردة من خلال الاستبيان الذي يهدف إلى البحث في مدى مساهمة جودة المعلومات المحاسبية ودورها في الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية عليها، ومن ثم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها.

وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسة للدراسة، وقصد ضمان المعالجة السليمة لهذه الإشكالية تم تجزئتها إلى ثلاث

محاور وهي:

المحور الأول: جودة المعلومات المحاسبية.

المحور الثاني: فعالية الرقابة الداخلية.

المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فعالية الرقابة الداخلية.

المطلب الثاني: أدوات البحث المستخدمة

تعتبر الاستثمار من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف: "بأنها أداة تتضمن مجموعة من الفقرات أو العبارات التقريرية حول مسألة ما تتطلب من الفرد الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحيث تخدم أغراض البحث"⁵⁵.

وقد تطلب بناء الاستثمار عدة مراحل هي:

أولاً: مرحلة تصميم الاستثمار:

تم إعداد الاستثمار لجمع المعلومات المتعلقة جودة المعلومات المحاسبية ودورها في الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

حيث شملت المعلومات الواردة في الاستثمار أهم الأسئلة التي تجيب على فرضيات البحث، حيث تم مراعاة أثناء إعداد الاستثمار ترتيب المحاور والأسئلة مع ما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

ثانياً: محتوى الاستثمار:

لقد تضمنت هذه الاستثمار دباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه ولقد جاءت كمقدمة لغرض العريف بموضوع الدراسة والهدف منه، كما اعتمدنا في تقسيم الاستثمار إلى قسمين آخذين بعين الاعتبار المعلومات المتعلقة بأفراد العينة والمعلومات المتعلقة بموضوع (متغيرات) الدراسة حيث محتوى كل جزء على المعلومات التالية:

الجزء الأول: خصص هذا الجزء بطرح الأسئلة العامة والشخصية بأفراد العينة محل الدراسة: العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية وكذلك الخبرة المهنية.

الجزء الثاني: والذي يضم البيانات المرتبطة بالمتغيرات الخاصة بالدراسة، وبدوره قسم هذا الجزء إلى ثلاث محاور تضم 28 سؤالاً مقسمة على المحاور كالتالي:

المحور الأول: جودة المعلومات المحاسبية والذي تضمن 11 سؤالاً.

المحور الثاني: فعالية الرقابة الداخلية حيث تضمن 9 أسئلة.

المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فعالية الرقابة الداخلية، تضمن 8 أسئلة.

كما قسمت كل فقرة من فقرات الاستبيان وفق تصنيف ليكارت الخماسي، باعتبار أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات صنف كما يلي:

⁵⁵ فريد سلام، التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي، محاضرات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين الرأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السداسي الأول، 2017، ص 287.

الجدول (01): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	غير موافق	محايد	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2
الوزن	100	50	60	20

المصدر: محمد دينوري سالمي، عصامي نور الدين، استخدام أساليب المعاينة في المراجعة، دار العلم الجامعي، الإسكندرية، 2019، ص: 177.⁵⁶

حيث تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي الدنيا والعليا كما يلي:⁵⁷

● حساب المدى $1=4-5$

● طول الخلية $0.8=4/5$

● الحد الأعلى للخلية = طول الخلية + أقل قيمة في المقياس

وبالتالي يصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكارت الخماسي مع مستوياته

الاتجاه	المستوى على سلم ليكارت	قيمة المتوسط الحسابي
ضعيف جدا	غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.80
ضعيف	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60
متوسط	محايد	من 2.61 إلى 3.40
جيد	موافق	من 3.41 إلى 4.20
جيد جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5

المصدر: عصام الدين أمين أبو عقلة، المعلومات والبحوث التسويقية، طبعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000، ص: 200.

⁵⁶ محمد دينوري سالمي، نور الدين عصامي، استخدام أساليب المعاينة في مراجعة الحسابات، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2019، ص: 177.

⁵⁷ عصام الدين أمين أبو عقلة، المعلومات والبحوث التسويقية، طبعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000، ص: 200.

إن اختيار أسلوب الاستبيان لهذه الدراسة لم يكن اعتباطاً وإنما لميزاته المتعددة ومنها:

□ قلة تكلفتها وسهولة تطبيقها.

□ يمكن تطبيقها للحصول على معلومات من عدد غير محدود من أفراد.

□ سهولة وضع أسئلة الاستبيان وترسيم عبارتها وألفاظها بما يتماشى وموضوع الدراسة.

المطلب الثالث: مجتمع الدراسة الميدانية وحدودها وإجراءات معالجة الإستبيان

أولاً: مجتمع الدراسة وحدودها.

يقصد بمجتمع الدراسة: "مجموعة العناصر التي تشكل هدف الراسة وكل شخص من المجتمع يدعى وحدة

إحصائية أو فرد وهو العنصر الأساسي عند القيام بتحرير ما"

فمجتمع هذه الدراسة يمثل مجموعة كل المزاوون لمهنة المحاسبة وخبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات بالإضافة

أساتذة ومختصين في هذا المجال لولاية الوادي، حيث تم توزيع 60 استمارة استبيان تم استرجاعها جميعا والعمل

بها.

الجدول (3): العدد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان

الاستبيان		البيانات
النسبة المئوية	العدد	
100%	60	عدد الاستمارات المعلن عنها.

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان.

ثانياً: إجراءات معالجة الاستبيان

بعد استكمال عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى

الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، لإخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج

التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS وتم الاعتماد على بعض الاختبارات المعلمية، بالإضافة إلى

الأساليب الإحصائية الوصفية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

● النسب المئوية: لاستنباط اتجاه البيانات المبوبة حسب كل فقرة من فقرات الدراسة، وذلك لتدعيم صحة

الفرضيات الأساسية أو عدم صحتها.

- جداول التوزيع التكراري: وهي تعكس مدى تركيز الإجابات لصالح أو لغير صالح فرضية معينة.
- الأشكال البيانية التوضيحية: بعد ذلك معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينات المبحوثة، مع الاستعانة ببرنامج Excel 2007 وبرنامج Excel 2016 لتصميم الأشكال البيانية بصيغ وأشكال أخرى.

وكذا لأنه يمكننا من الحصول على ما يلي:

- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسومة على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر بـ: 03 لأن التنقيط يتراوح من 01 إلى 05، وهو يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط.
- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ: وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- ومعامل الارتباط بيرسون: لقياس الصدق الاتساق الداخلي والبنائي لأدوات الدراسة، يتم استخدامه في تحديد اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع وتقع قيمة معامل الارتباط بين 1-، 1+.
- اختبار **F-test**: لمعرفة علاقة بين المتغيرين: وهي القيمة التي تشير إلى نموذج العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، ويتم الحكم على معنوية العلاقة من خلال قيمة احتمال الخطأ (sig) المصاحبة لقيمة F فإذا كانت قيمة (sig) أقل من 0.05 فإن العلاقة معنوية. ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية.
- اختبار **T-test**: لمعرفة تأثير بين المتغيرين: للتحقق من معنوية التأثير (حقيقي وله دلالة إحصائية) ويتم الحكم على معنوية التأثير من خلال قيمة احتمال الخطأ (sig) المصاحبة لقيمة T فإذا كانت قيمة (sig) أقل من 0.05 فإن العلاقة معنوية. أي أن قيمة معامل الانحدار تشير إلى وجود تأثير معنوي (دال إحصائياً) للمتغير المستقل على المتغير التابع.

- نموذج الانحدار الخطي المتعدد: وهو نموذج إحصائي يستخدم للتنبؤ بقيمة متغير يسمى المتغير التابع من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة وهو يهتم بالحصول على علاقة رياضية بين المتغير التابع والمستقلة ناتجة عن وجود أثر معنوي.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج صدق وثبات الاستبيان

واستكمالا للموضوع الذي نحن بصدد دراسته استوجب البحث في مدى صدق وثبات أداة الدراسة، وسيتم من المبحث ابراز واختبار صدق وثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ واختبار الاتساق الداخلي وكذا اختبار الارتباط بين المحاور.

المطلب الأول: اختبار صدق وثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ

يقصد بصدق أداة الاستبانة أن هذه الأداة صالحة لقياس ما أعدت لأجله، كما يعرف صدق أداة الدراسة على انه شمول الاستمارة على كل عنصر من العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفردتها من ناحية أخرى، حيث يجب أن تكون مفهومة، مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، اي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المتباعدة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، وقد استخدمنا معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين صفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وإذا كان هناك ثبات تكون مساوية واحد الصحيح، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفض.

ولقد اتفق المتخصصين في الإحصاء أن تصنيف قيمة ألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (04): تصنيف ألفا كرونباخ حسب اتفاق المتخصصين

التصنيف	معامل ألفا كرونباخ
ضعيف	معامل ألفا كرونباخ أقل من 60%
مقبول	معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين 60% و 70%
مقبول جدا	معامل ألفا كرونباخ يساوي أو يفوق 70%

وبعد إدخالنا للبيانات في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تم الحصول على النتائج معامل ألفا كرونباخ كالتالية:

الجدول رقم (05): معاملات الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

معامل الصدق	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.989	0.980	11	المحور الأول: جودة المعلومات المحاسبي
0.985	0.972	9	المحور الثاني: فعالية الرقابة الداخلية
0.87	0.975	8	المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فعالية الرقابة الداخلية.
0.993	0.988	28	معامل الثبات العام

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على نتائج SPSS v21.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (جودة المعلومات المحاسبية) بلغ 0.980، أما المحور الثاني (فعالية الرقابة الداخلية) فقد كان 0.972، كما ظهر المحور الثالث (جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فعالية الرقابة الداخلية) بقيمة 0.975، أما المحور الرابع (علاقة لجان المراجعة بجودة المراجعة الخارجية) فقد نتج بقيمة 0.968،

وتجدر الإشارة إلى أن معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، حيث كلما اقترب من الواحد دل على ثبات عال لأداة الدراسة وكما هو ملاحظ وسبق ذكره فإن معاملات ألفا كرونباخ لهذه الدراسة أفضت على وجود معاملات مرتفعة تثبت صدق الاستبيان، وهذا ما يثبت معامل ألفا كرونباخ لكل العبارات حيث بلغت قيمته 0.988 وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

المطلب الثاني: اختبار الاتساق الداخلي بطريقة معامل بيرسون

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في آراء الأفراد على فقرات الاستبيان، عندما يكون الاستبيان متجانساً، فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها الاستبيان، ويتم استخدام هذه الطريقة عند حساب معامل الاتساق الداخلي للاستبيان، حيث يتم حساب معاملات اتساق.

يعتمد معامل الاتساق الداخلي للاستبيان على حساب اتساق مفردات أداة القياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في كل فقرة ومتوسط درجاتهم في المحور ككل. والبحث على درجة وجود ارتباط من عدمه يحدد من خلال قيمة: **Sig**، والمحددة عند مستوى معنوية 0.05 أو 0.01، أما شدة واتجاهها لإرتباط يحدد من خلال قيمة معامل الارتباط، حيث أن معامل الارتباط محصور بين الناقص واحد والزائد واحد.

وبعد إدخالنا للبيانات في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تم الحصول على النتائج الملخصة في الجداول كالتالية:

الجدول (06): قياس الاتساق الداخلي بين المحور الأول وعباراته.

رقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يمكن استخدام المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للتنبؤ بالمستقبل.	0.8** 73	0.00
2	تعتبر المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية مؤثرة على القرارات.	0.9** 43	0.00
3	تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص العامة مثل الموثوقية والحيادية.	0.9** 36	0.00
4	كلما زادت الخصائص المتوفرة في المعلومات المحاسبية، زادت جودتها وسهولة استخدامها للأطراف المعنية	0.9** 17	0.00
5	تصبح المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية عندما يتم تقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب.	0.9** 52	0.00
6	الإفصاح المبكر عن المعلومات المحاسبية وعدم حجبتها يقلل من عدم	0.8**	0.0

00	91	تمثل المعلومات ويزيد من الإفصاح في القوائم المالية.	
0.0 00	**0.9 55	يتم تزويد المستخدمين بالمعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.	7
0.0 00	**0.9 46	تعكس المعلومات المحاسبية التي تقدم في التقارير المالية الوضعية المالية بصدق.	8
0.0 00	**0.9 22	تعتمد إدارة المؤسسة في اتخاذ القرارات بشكل أكبر على المعلومات المحاسبية مقارنة بالمعلومات غير المحاسبية.	9
0.0 00	**0.9 50	تكون المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير المالية خالية من التحيز.	1 0
0.0 00	**0.9 58	المعلومات المحاسبية المتوفرة ملائمة حتى على حساب موثوقيتها	1 1
المحور الأول			
**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية 0.01			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v21

يظهر الجدول أعلاه ملخصاً لنتائج الاتساق الداخلي للمحور الأول (جودة المعلومات المحاسبية) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون في كل العبارات دال فهو يتراوح بين 0.985^{**} ، 0.873^{**} ، كما أن مستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.01، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية وطردية بين المحور وعباراته.

الجدول (07): قياس الاتساق الداخلي بين المحور الثاني وعباراته

رقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	وجود رقابة داخلية فعالة تضمن استمرارية سير العمل في المؤسسة.	**0.8 97	0.0 00
2	الرقابة الداخلية تعزز جودة التقارير المالية وتزيد من ثقة المستخدمين بها.	**0.9 47	0.0 00
3	نظام رقابة داخلية فعال داخل المؤسسة يقلل من احتمالات الغش والاحتيال.	**0.8 86	0.0 00
4	ارتباط الرقابة الداخلية بالإدارة العليا يعزز قوتها وفعاليتها.	**0.9	0.0

00	07		
0.0	**0.9	الرقابة الداخلية تعتمد على إجراءات عملية تسهل السير الحسن للتنظيم الوظيفي في المؤسسة	5
00	07		
0.0	**0.8	تقارير الرقابة الداخلية الناتجة عن نظام رقابي فعال تعزز تطوير العمل داخل المؤسسة من خلال التوصيات والاقتراحات.	6
00	59		
0.0	**0.8	تساهم الرقابة الداخلية الفعالة في منع الأخطاء والمخاطر قبل وقوعها من خلال مراقبة العمليات والتغذية العكسية.	7
00	87		
0.0	**0.9	يتطلب وجود رقابة داخلية فعالة توزيع الصلاحيات والمسؤوليات بشكل واضح وفصل الواجبات بين الموظفين.	8
00	22		
0.0	**0.9	فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسة تحمي أصولها من السرقة وسوء الاستخدام	9
00	13		
المحور الثاني			
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية 0.01			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v21

نلاحظ من خلال جدول الاتساق الداخلي للمحور الثاني (فعالية الرقابة الداخلية) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون الخاص بالعبارات يتراوح بين 0.947^{**} و 0.859^{**} ، حيث تشر هذه القيم إلى اقترابها من الواحد الصحيح عند مستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.01 والذي يعتبر مؤشراً وجود علاقة ارتباطية قوية بالإضافة أن كل المعاملات ظهرت ذات إشارة موجبة وهذا يدل على علاقة طردية قوية بين المحور وعباراته.

جدول (08): قياس الاتساق الداخلي بين المحور الثالث وعباراته

لرقم	ا	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	قلة جودة المعلومات المحاسبية دليل على عدم وجود رقابة داخلية فاعلة	**0.9	0.0	00
2	موثوقية المعلومات دليل على قلة الأخطاء وهذا راجع على قوة الرقابة الداخلية	**0.9	0.0	00
3	دقة المخرجات المحاسبية ومصداقيتها يؤكد على وجود رقابة داخلية فاعلة	**0.9	0.0	00

0.0	0.8**	لإنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية وفي حالة غياب الرقابة الداخلية على المؤسسة الأخذ بسياسة الحيلة والحذر	4
0.0	0.9**	توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية مؤشر على وجود نظام رقابة داخلية جيدة	5
0.0	0.9**	ضعف جودة المعلومات المحاسبية يؤكد على المؤسسة أن تعيد النظر في حسابات الرقابة الداخلية لديها	6
0.0	0.9**	تعتمد ملائمة ودقة المعلومات المحاسبية على قوة الرقابة الداخلية	7
0.0	0.7**	ثقة الإدارة في نتائج أعمالها في إكتشاف الأخطاء وتصحيحها في وقت مبكر يعود إلى نجاعة نظام الرقابة الداخلية	8
المحور الثالث			
**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية 0.01			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v21

نلاحظ من خلال جدول الاتساق الداخلي للمحور الثالث (جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فعالية الرقابة الداخلية) وأن نتيجة قيمة معامل الارتباط بيرسون الخاص بالعبارات يتراوح بين 0.971^{**} و 0.771^{**} ، حيث تشر هذه القيم إلى اقترابها من الواحد الصحيح عند مستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.01 والذي يعتبر مؤشراً وجود علاقة ارتباطية قوية بالإضافة أن كل المعاملات ظهرت ذات إشارة موجبة وهذا يدل على علاقة طردية قوية بين المحور الثالث وعباراته.

المطلب الثالث: اختبار معامل الارتباط بين المحاور

إن البحث في طبيعة وقوة الارتباط بين عناصر أداة القياس سيوصلنا إلى علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية باستعمال الأساليب الإحصائية التحليلية، وذلك لضمان صحة اختبار الفرضيات المتعلقة بوجود وقوة علاقات الارتباط، كما ونهدف إلى توظيف الأساليب الإحصائية التحليلية لقياس أثر المتغيرات الرئيسية والفرعية في المتغير الآخر. لذلك سنستخدم على حساب معامل ارتباط (pearson) للتعرف على طبيعة الارتباطات فيما بين المتغيرات الفرعية، وتحديد مدى تجاذبها وتقاربها من تنافرها وتباعدها، ومن ثم بيان دقة اختبار هذه المكونات وانتمائها لمجتمع واحد.

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (09): قيم الارتباط لمعامل (pearson) بين المحاور

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		0.00	**0.869	**0.927	0.00
المحور الأول				0.00	**0.956
		0.00	**0.869		
المحور الثاني				0.00	**0.869
		0.00	**0.869		
المحور الثالث				0.00	**0.869

** دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج SPSS v21

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين المحاور كلها كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية **Sig** أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما تظهرت قيمها اذات اشارة موجبة وقريبة من الواحد الصحيح، ومن هذه النتائج يمكن القول انه توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المحاور الدراسية.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

يعتبر هذا المبحث الأداة المستقطبة لجميع الإجراءات الممكنة استعمالها لغرض معالجة واختبار فرضيات البحث، والتي انتهى إليها الإطار النظري للبحث، وذلك لضمان الوصول إلى نتائج صادقة.

ومما سبق ذكره كان لزاماً علينا أن نطرق توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديمغرافية، واختبار لآراء العينة، وكذا عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديمغرافية

إن تحديد المشاركين في تحليل هذه الدراسة أفضى إلى عدة نتائج حسب خصائصهم الديمغرافية.

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب العمر.

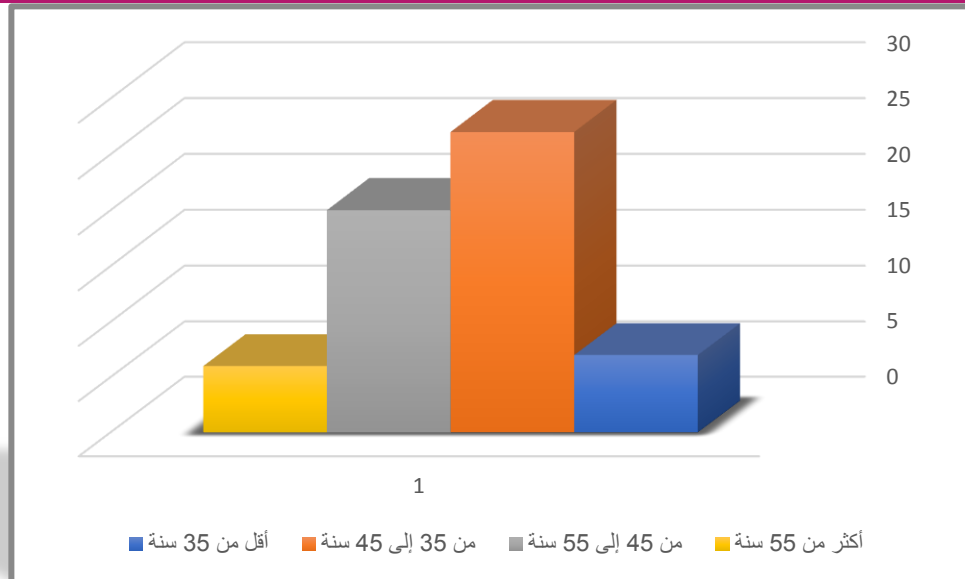
يوضح الجدول التالي النتائج حسب برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية مايلي:

الجدول (10): وصف العينة حسب العمر

البيانات	العدد	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	7	11.7%
من 35 إلى 45 سنة	27	45.0%
من 45 إلى 55 سنة	20	33.3%
أكثر من 55 سنة	6	10.0%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على نتائج SPSS.

الشكل (1): تمثيل بياني لوصف العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج Excel 2007.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة المشاركين من فئة العمرية من 35 إلى 45 هي الأكثر مشاركة وذلك بنسبة قدرت بـ 45% لتليها الفئة من 45 إلى 55 بنسبة 33.3%، أما الفئة أقل من 35 فقد قدرت نسبتها بـ 11.7% أما فئة أكثر من 55 فقد قدرت بنسبة 10%.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

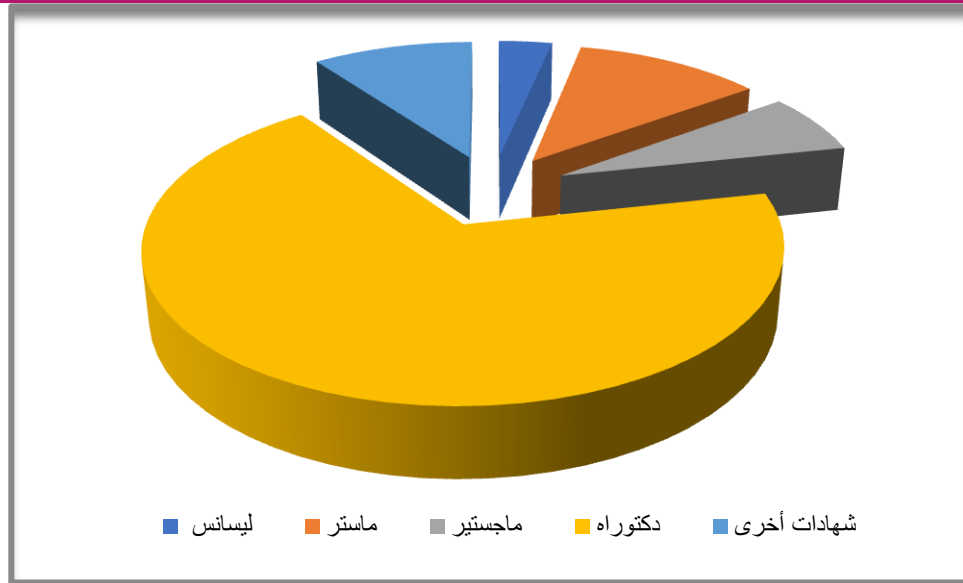
إن مخرجات البرنامج أوضحت النتائج الملخصة في الجدول التالي:

الجدول (11): وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	البيانات
3.3%	2	ليسانس
11.7%	7	ماستر
6.7%	4	ماجستير
68.3%	41	دكتوراه
10.0%	6	شهادات أخرى
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات الاستبيان.

الشكل (2): تمثيل بياني لوصف العينة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Excel 2007.

يظهر الجدول أعلاه أن المشاركين من حملة شهادة الدكتوراه هم أكثر مساهمة في هذه الدراسة وذلك بنسبة قدرت 68.3%، لتليها حاملي شهادة ماستر بنسبة 11.7%، أما حاملي شهادة أخرى مختلفة فقد كانت نسبتهم 10%، وأخيرا حاملي شهادة ماجستير بنسبة 6.7%.

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب التخصص الوظيفي والخبرة المهنية.

إن الدراسة الوظيفية الحالية والخبرة المهنية للمشاركين سيمكننا مع الحصول على معلومات نظرية وعملية أكثر كفاءة ودقة لتقييم وتوقع النتائج المتوصل إليها.

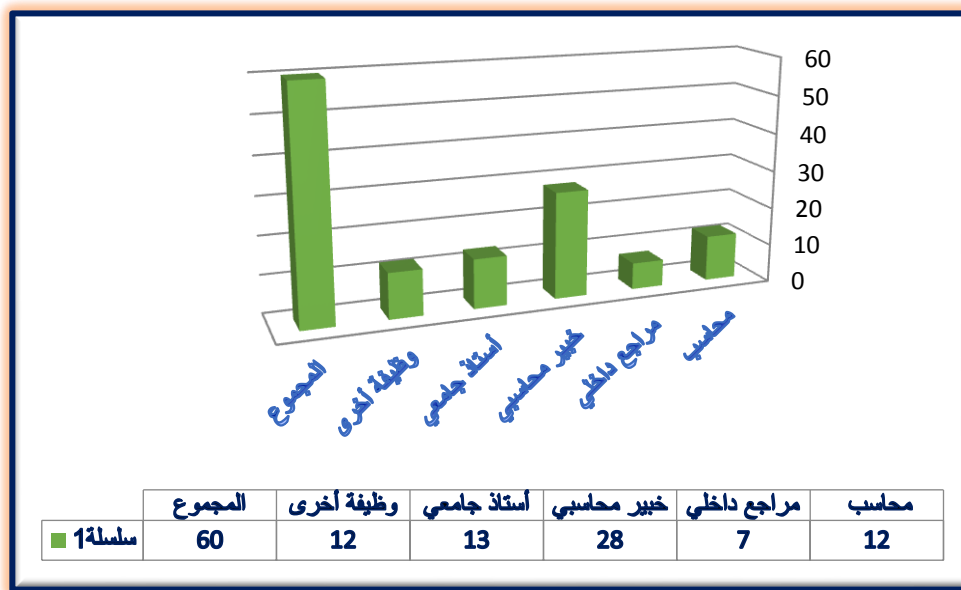
1. توزيع أفراد العينة حسب الوظيفية الحالية:

الجدول (12): وصف عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

البيانات	العدد	النسبة المئوية
محاسب	12	20.0
مراجع داخلي	7	11.7
خبير محاسبي	28	46.7
أستاذ جامعي	13	21.7
وظيفة أخرى	12	20.0
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبة و اعتمادا على معطيات الاستبيان.

الشكل (3): تمثيل بياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج Excel 2016

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المشاركين هم من الذين يزاولون مهنة خبير محاسبي حيث ظهرت نسبتهم 46.7%، تليها أستاذ جامعي بنسبة 21.7%، أما الموالية فكانت من ممارسي مهنة المحاسبة ووظائف أخرى بنسبة 20%، وأخير مراجع داخلي بسبة 11.7%.

2. توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

لتتوزع حسب نتائج المتحصل عليها كما يلي:

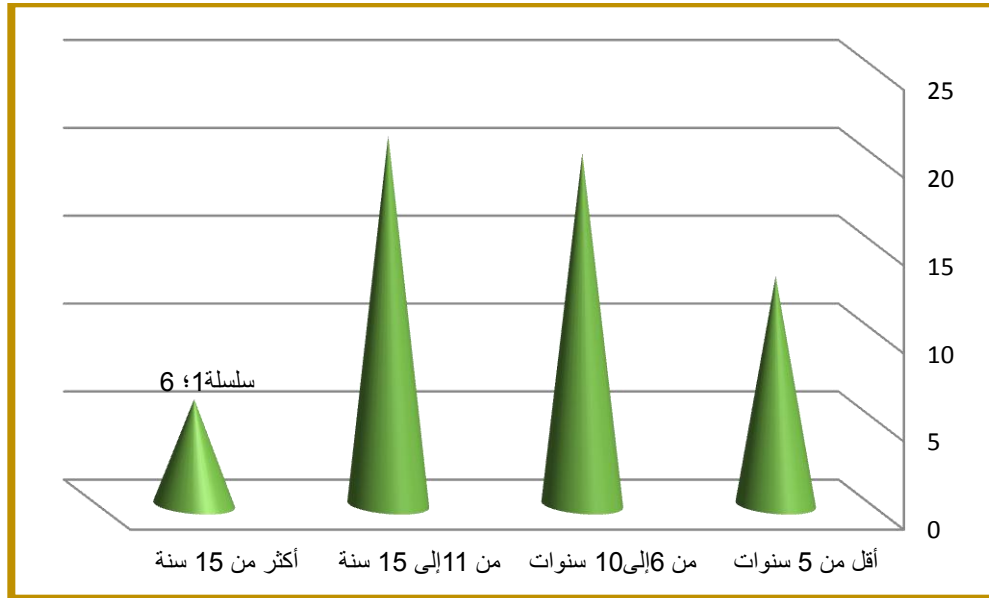
الجدول (13): وصف عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

البيانات	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	13	21.7%
من 6 إلى 10 سنوات	20	33.3%
من 11 إلى 15 سنة	21	35.0%
أكثر من 15 سنة	6	10.0%

المجموع	60	100%
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات الاستبيان.

الشكل (4): تمثيل بياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.



يوضح الجدول أعلاه أن نسبة المشاركين من فئة العمرية من 11 إلى 15 هي الأكثر مشاركة وذلك بنسبة قدرت 35% لتليها الفئة من 6 إلى 10 بنسبة 33.3%، أما الفئة أقل من 5 فقد قدرت نسبتها ب 21.7% اما فئة أكثر من 15 فقد قدرت بنسبة 10%.

المطلب الثاني: اختبار نتائج آراء العينة

سنقدم العرض والتحليل المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان وفق مقياس ليكارت الخماسي، وحتى تكون النتائج دقيقة وواضحة تم حوصلة نتائج الاستبيان في جداول وبوت الإجابات حسب تسلسل أسئلة الاستبيان، ثم حساب تكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الإجابة عن أسئلة المحور الأول: جودة المعلومات المحاسبية.

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان والمتعلقة بالفرضية الأولى (جودة المعلومات المحاسبية).

الجدول (14): نتائج آراء العينة حول أسئلة الفرضية الأولى

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتبة
1	يمكن استخدام المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للتنبؤ بالمستقبل.	4.3 66	0.485	موافقة ف بشدة	7
2	تعتبر المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية مؤثرة على القرارات.	4.4 50	0.534	موافقة ف بشدة	2
3	تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص العامة مثل الموثوقية والحيادية.	4.4 33	0.499	موافقة ف بشدة	4
4	كلما زادت الخصائص المتوفرة في المعلومات المحاسبية، زادت جودتها وسهولة استخدامها للأطراف المعنية	4.4 83	0.536	موافقة ف بشدة	1
5	تصبح المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية عندما يتم تقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب.	4.4 33	0.532	موافقة ف بشدة	5
6	الإفصاح المبكر عن المعلومات المحاسبية وعدم حجبتها يقلل من عدم تماثل المعلومات ويزيد من الإفصاح في القوائم المالية	4.4 83	0.596	موافقة ف بشدة	2
7	يتم تزويد المستخدمين بالمعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.	4.3 16	0.650	موافقة ف بشدة	8
8	تعكس المعلومات المحاسبية التي تقدم في التقارير المالية الوضعية المالية بصدق.	4.2 83	0.666	موافقة ف بشدة	1 0
9	تعتمد إدارة المؤسسة في اتخاذ القرارات بشكل أكبر على المعلومات المحاسبية مقارنة بالمعلومات غير المحاسبية.	4.1 50	0.777	موافقة ف بشدة	1 1
10	تكون المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير المالية خالية من التحيز.	4.3 12	0.624	موافقة ف بشدة	9
11	المعلومات المحاسبية المتوفرة ملائمة حتى على حساب موثوقيتها	4.4 00	0.588	موافقة ف بشدة	6
المتوسط العام المرجح للمحور		4.3 74	0.55 0	مواقف بشدة	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ 4.374 وإنحرافه معياري إجمالي عام ضئيل بين آراء وأجوبة أفراد العينة حيث بلغ 0.550، كما أن هذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة.

كما أن أعلى متوسط حسابي في هذا المحور بلغ 4.831 وانحراف معياري أدنى بلغ 0.536، كما لمسنا تشابه في قيم المتوسطات الحسابية بين عدة عبارات، الأمر الذي أدى بنا للاستعانة بأقل إنحراف معياري بينها للحصول على ترتيب دقيق، وهذا ما يؤكد رضا أغلبية أفراد العينة حول جودة المعلومات المحاسبية، كما أخذت كل العبارات درجة موافق بشدة وذلك حسب تصنيف متوسطاتها الحسابية حسب مقياس ليكارت الخماسي ماعدا العبارة 9 بدرجة موافق وذلك بمتوسط حسابي بلغ 4.150 وانحراف معياري 0.777.

الإجابة عن أسئلة المحور الثاني: فعالية الرقابة الداخلية

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثانية من الاستبيان والمتعلقة بالفرضية الأولى (فعالية الرقابة الداخلية).

الجدول (15): نتائج آراء العينة حول أسئلة الفرضية الثانية

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتبة
1	وجود رقابة داخلية فعالة تضمن استمرارية سير العمل في المؤسسة.	4.6 16	0.523	موا فق بشدة	2
2	الرقابة الداخلية تعزز جودة التقارير المالية وتزيد من ثقة المستخدمين بها.	4.5 00	0.536	موا فق بشدة	3
3	نظام رقابة داخلية فعال داخل المؤسسة يقلل من احتمالات الغش	4.4	0.499	موا	7

	فق بشدة		33	والاحتيايل.	
8	موا فق بشدة	0.527	4.4 00	ارتباط الرقابة الداخلية بالإدارة العليا يعزز قوتها وفعاليتها.	4
9	موا فق بشدة	0536	4.4 03	الرقابة الداخلية تعتمد على إجراءات عملية تسهل السير الحسن للتنظيم الوظيفي في المؤسسة	5
1	موا فق بشدة	0.515	4.6 50	تقارير الرقابة الداخلية الناتجة عن نظام رقابي فعال تعزز تطوير العمل داخل المؤسسة من خلال التوصيات والاقتراحات.	6
4	موا فق بشدة	0.558	4.6 00	تساهم الرقابة الداخلية الفعالة في منع الأخطاء والمخاطر قبل وقوعها من خلال مراقبة العمليات والتغذية العكسية.	7
6	موا فق بشدة	0.623	4.4 66	يتطلب وجود رقابة داخلية فعالة توزيع الصلاحيات والمسؤوليات بشكل واضح وفصل الواجبات بين الموظفين.	8
5	موا فق بشدة	0.503	4.4 83	فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسة تحمي أصولها من السرقة وسوء الاستخدام	9
	موافق بشدة	0.48 3	4.5 05	المتوسط العام المرجح للمحور	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS v21.

يظهر الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ 4.505 وإنحرافه معياري إجمالي عام ضئيل بين آراء وأجوبة أفراد العينة حيث بلغ 0.483، كما أن هذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة.

كما أن أعلى متوسط حسابي في هذا المحور بلغ 4.650 وإنحراف معياري أدنى بلغ 0.515، وهذا ما يؤكد رضا أغلبية أفراد العينة حول فعالية الرقابة الداخلية، كما أخذت كل العبارات درجة موافق بشدة وذلك حسب تصنيف متوسطاتها الحسابية حسب مقياس ليكارت الخماسي.

الإجابة عن أسئلة المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فعالية الرقابة الداخلية

يلخص الجدول التالي نتائج آراء العينة كمايلي:

الجدول(16): نتائج آراء العينة حول أسئلة الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتبة
1	قلة جودة المعلومات المحاسبية دليل على عدم وجود رقابة داخلية فاعلة	4.533	0.535	موا فق بشدة	5
2	موثوقية المعلومات دليل على قلة الأخطاء وهذا راجع على قوة الرقابة الداخلية	4.400	0.558	موا فق بشدة	7
3	دقة المخرجات المحاسبية ومصادقيتها يؤكد على وجود رقابة داخلية فاعلة	4.466	0.566	موا فق بشدة	2
4	إنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية وفي حالة غياب الرقابة الداخلية على المؤسسة الأخذ بسياسة الحيلة والحذر	4.383	0.490	موا فق بشدة	8
5	توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية مؤشر على وجود نظام رقابة داخلية جيدة	4.466	0.535	موا فق بشدة	3
6	ضعف جودة المعلومات المحاسبية يؤكد على المؤسسة أن تعيد النظر في حسابات الرقابة الداخلية لديها	4.450	0.594	موا فق بشدة	6
7	تعتمد ملائمة ودقة المعلومات المحاسبية على قوة الرقابة الداخلية	4.535	0.566	موا فق بشدة	4
8	ثقة الإدارة في نتائج أعمالها في إكتشاف الأخطاء وتصحيحها في وقت مبكر يعود إلى نجاعة نظام الرقابة الداخلية	4.700	4.533	موا فق بشدة	1
المتوسط العام المرجح للمحور		4.491	0.496	موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS v21.

يظهر الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ 4.491 وانحرافه معياري إجمالي عام ضئيل بين آراء وأجوبة أفراد العينة حيث بلغ 0.496، كما أن هذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة.

كما أن أعلى متوسط حسابي في هذا المحور بلغ 4.700 وانحراف معياري أدنى بلغ 0.533، وهذا ما يؤكد رضا أغلبية أفراد العينة حول جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فعالية الرقابة الداخلية، كما أخذت كل عبارات المحور درجة موافق بشدة وذلك حسب تصنيف متوسطاتها الحسابية حسب مقياس ليكارت الخماسي. المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.

اختبار علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة تضمنت هذه الفرضية أن هناك علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين محاور الدراسة. ومن أجل اختبار هكذا فرضية التي تعتبر لب البحث يجب التأكد من صلاحية النموذج، وذلك بالاعتماد على نتائج تحليل تباين الانحدار (Analysis of variance) وتحليل معامل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) وذلك بغرض تحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على المتغير التابع.

حيث كانت متغيرات الدراية كما يلي:

- المحور الأول: المتغير المستقل الأول

- المحور الثاني: المتغير المستقل الثاني

- المحور الثالث: المتغير التابع

حيث صيغت الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

H_0 الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

H_1 الفرضية البديلة: يوجد أثر معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

الجدول رقم (17): نتائج تحليل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير الثابت

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	معامل التحديد R2	قيمة (F)	مستوى الدلالة (F)
الانحدار	14.164	2	7.082	0.38	111.534	0.00
الخطأ	0.363	57	0.006			
المجموع	14.527	59				
دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05						

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على نتائج SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه نتائج تحليل أنوفا لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة **Sig** هي 0.00 وهي أقل من 0.05 كما أن مستوى الدلالة (F) بلغ 111.53 ومعامل التحديد (R) 0.38 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة، ومنه نستنتج أن النموذج صالح للاختبار في هذه الفرضية وأن الاختبار معنوي.

حيث صيغت الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

H0 الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

1H الفرضية البديلة: توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد القياسي لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير الثابت.

المتغير المستقل	(β)	قيمة (T) المحسوبة	الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	مستوى الدلالة (sig)	وجود أثر
-----------------	-------------	-------------------	--------------	--------------------	---------------------	----------

الثابت	0.048	0.462		0.00	
المحور الأول	0.205	2.962	0.987	0.04	يوجد
المحور الثاني	0.787	10.008	0.975	0.00	يوجد
الخطأ المعياري	دالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$				

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS v21.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معدل الارتباط يساوي 0.987 وهو ارتباط طردي قوي بين المتغيرات وأن معامل التحديد قيمته 0.975 أي أن المتغيرات المستقلة تفسر 97.5% من التباين الحاصل في المتغير التابع، من أجل معرفة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المفسر له تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد القياسي

وحسب الجدول أعلاه والذي اعتبر فيه المحور الأول والمحور الثاني متغيرات مستقلة تفسيرية، أما المحور الثالث كمتغير تابع حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار معنوي وذلك بعد دراسة قيمة F البالغة 111.534 بدلالة 0.000 أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وتفسر النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر 38% من التباين الحاصل في المحور الثالث وذلك كما أشرنا إليه سابقاً في معامل التحديد.

كما جاءت قيمة β التي توضح العلاقة بين المتغير المستقل الأول والمتغير التابع بقيمة 0.205 وهي ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة T والدلالة المرتبطة بها، حيث ظهرت Sig قيمة 0.04 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل والذي يؤكد على وجود أثر معنوي بين المتغير المستقل الأول والمتغير التابع.

كما ظهرت قيمة β التي توضح العلاقة بين المتغير المستقل الثاني والمتغير التابع بقيمة 0.787 ذات دلالة إحصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة T والدلالة المرتبطة بها، حيث ظهرت Sig قيمة 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل والذي يؤكد على وجود أثر معنوي بين المتغير المستقل الأول والمتغير التابع.

كما نستنتج معادلة الانحدار الخطي لهذه الدراسة كالتالي:

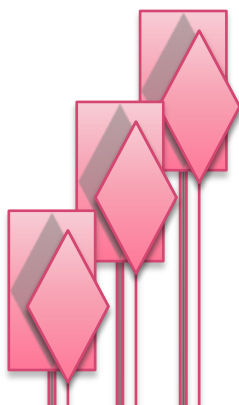
$$Y = 0.048 + 0.205 X_1 + 0.787 X_2$$

ومن هنا نستطيع القول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية بين المتغيرات.

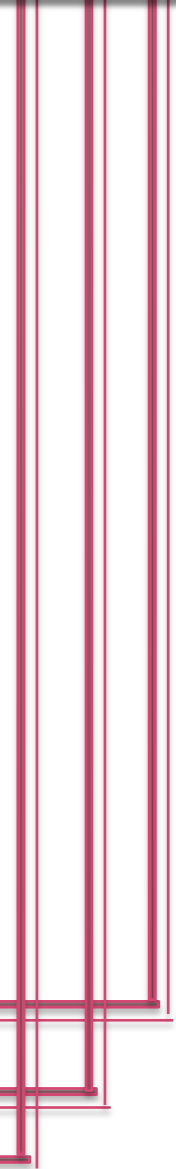
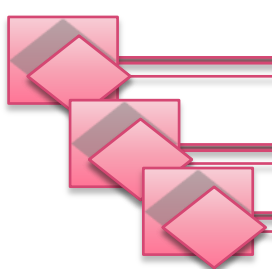
خلاصة الفصل:

تم إتمام هذا الفصل تطبيقي لما قمنا بدراسته نظريا على أرض الواقع وذلك على مستوى عينة من مكاتب المدققين والمحاسبين المعتمدين وبعض الأساتذة المختصين في مجال التدقيق والمحاسبة لولاية الوادي، حيث قمنا بدراسة استبائية على مستوى هذه المكاتب وذلك بهدف التعرف على أثر جودة المعلومات المحاسبية ودورها في جودة الرقابة المالية.

كما قمنا بتبويب البيانات المتحصل عليها باستعمال برنامج لمعالجة المعطيات SPSS. وبعدها قمنا بتحليل البيانات على أساس الإحصائيات المتحصل عليها للخروج بنتائج حول الموضوع، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان تم ملاحظة وجود اتفاق شبه كلي حسب آراء أفراد العينة على أن جودة المعلومات المحاسبية لها دور وثيق في الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية.



خاتمة



يظهر بوضوح أن جودة المعلومات المحاسبية تشكل العمود الفقري لنجاح وتفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية. إذ تمثل هذه المعلومات الدقيقة والموثوقة أساساً حيوياً لاتخاذ القرارات الحكيمة والإدارة الفعّالة للمخاطر، مما يساهم في المحافظة على استقرار ونمو المؤسسة. وبالتالي، يجب أن تكون جودة المعلومات المحاسبية على أعلى مستوى ممكن، مدعومة بأنظمة رقابية داخلية فعّالة، لضمان تحقيق أهداف الشركة بنجاح واستدامة.

من خلال هذه الدراسة والمدرجة تحت عنوان: جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، بمعالجة الإشكالية الرئيسية والتي تتمثل في: إلى أي مدى يمكن أن تساهم جودة المعلومات المحاسبية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية؟ تمثل الجوانب النظرية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية نقطة الانطلاق الأساسية لفهم دور كل منهما في سياق المؤسسة الاقتصادية. ولغرض تحقيق هذا الفهم، تمت دراسة ميدانية تمثلت في استخدام استمارة استبيان. هدف هذه الدراسة هو الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية التي تتعلق بتأثير جودة المعلومات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية. وقد تم اختبار صحة الفرضيات من عدمها والتي تم وضعها كإجابة مؤقتة.

01- اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: والتي تنص إلى: يمكن أن تتوفر المعلومات المحاسبية مواصفات خاصة حت يمكن الاعتماد عليها وقد تم تأكيدها باعتبار أن استخدام المعلومات المحاسبية يرتبط بقرارات وأغراض أساسية، وقد تكون حاسمة في بعض الأحيان، لذلك يجب أن تكون خالية من الأخطاء التي قد تؤثر على جودتها. لتحقيق ذلك، يتوجب تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي تشمل الملائمة والموثوقية، بالإضافة إلى القابلية للمقارنة، والقابلية للفهم، والثبات، والشمول.

الفرضية الثانية: والتي تنص إلى: قد تتجلى مكانة الرقابة الداخلية من خلال أهدافها التي تخدم الأهداف العامة لمؤسسة الاقتصادية ويعتمد تحقيق تلك الأهداف على فعاليتها توضح الدراسة أن وجود رقابة داخلية فعّالة يمكن أن يساهم في حماية أصول المشروع من الاختلاس والتلاعب وسوء استخدام تنظيم المشروع، بالإضافة إلى تحقيق دقة البيانات المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية ووضع السياسات وهذا ما يؤكد صحة

الفرضية.

الفرضية الثالثة: والتي تنص الى: الرقابة الداخلية الفعالة قد تؤثر في توفير معلومات محاسبية عالية الجودة حيث يلتزم المستخدمون باللوائح والتعليمات والإجراءات التي وضعتها الإدارة، بالإضافة إلى وجود نظام محاسبي متخصص في المؤسسة. هذا يعزز صحة الفرضية المطروحة.

02- نتائج الدراسة:

بعد إتمام الدراسة والامام بالجانب النظري والميداني لموضوع: جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية توصلنا الى النتائج التالية :

- الحصول على معلومات ذات جودة يعتمد على اتباع معايير نظام الرقابة الداخلية.
- المعلومة المحاسبية تشمل كل البيانات الكمية وغير الكمية التي تُقرّر في القوائم المالية لتستخدم في إدارة مشاريع المؤسسة.
- تُعتبر المعلومة المحاسبية ذات جودة عندما تعبر عن أحداث صحيحة وموثوقة، وتكون قابلة للفهم والمقارنة.
- نظام المعلومات المحاسبية هو العامل الرئيسي الذي يُنقل المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلية والخارجية في الهيكل التنظيمي.
- مستوى جودة المعلومة المحاسبية يرتبط بفعالية وكفاءة الرقابة الداخلية
- أن الرقابة الداخلية عبارة عن مجموعة الوسائل والإجراءات تحقيق عدة أهداف من بينها تحقيق الدقة والجودة في المعلومات المحاسبية.
- الرقابة الداخلية تسهم بفعالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- تعتمد فعالية الرقابة الداخلية على تطبيق مجموعة من الأهداف المحددة؛ كلما زاد تطبيقها كلما زادت فعالية الرقابة.
- تسهم الرقابة الداخلية بطريقة علمية في الحفاظ على أصول المؤسسة ومنع الضياع.

خاتمة

- الرقابة الداخلية تساهم في اكتشاف الأخطاء في الدفاتر والسجلات، مما يؤدي إلى الحصول على معلومات محاسبية خالية من الأخطاء وقابلة للاعتماد في اتخاذ القرار.
- تقوم الإدارة العليا بتقييم الإجراءات الرقابية بانتظام لتحديد النقاط الضعيفة وتطبيق الإجراءات اللازمة لمعالجتها، بهدف تحقيق الأهداف المسطرة للرقابة الداخلية.
- لضمان الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة، يتطلب الأمر وجود رقابة داخلية فعالة.
- تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية ضرورة لتحقيق أهداف المؤسسة دون الوقوع في الأخطاء أو الاختلاسات.

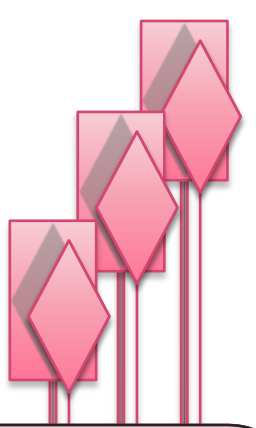
03- توصيات الدراسة:

- يجب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وبطرق واضحة وسهلة الفهم لضمان فهمها والاحتفاظ بأهميتها.
- توجيه الاهتمام لاحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية بتقديم المعلومات المطلوبة بكميات وأنواع مناسبة وفي الوقت المحدد.
- ضرورة توعية العمال بأهمية اتباع الإجراءات والقواعد لضمان جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق كفاءة أكبر في إدارة الموارد.
- يجب تجنب المصلحة الشخصية والتركيز على المصلحة العامة للمؤسسة لضمان استقامة العمليات المحاسبية.
- ضرورة تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية لحماية أصول المؤسسة والتأكد من صحة المعلومات المحاسبية.
- ينبغي جعل المعلومات المحاسبية مفهومة لجميع المستخدمين من خلال استخدام لغة بسيطة وشروحات واضحة.
- تحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية يتطلب وقتًا كافيًا للقيام بالعمليات بدقة ودون تسرع.

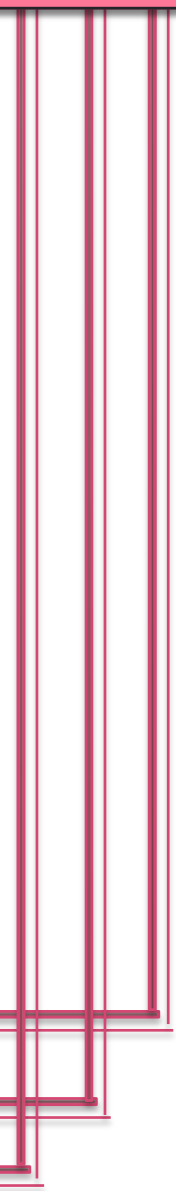
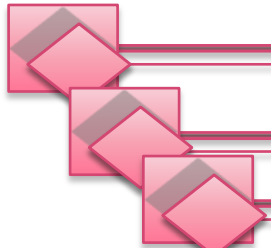
04- افاق الدراسة:

خاتمة

- تأثير جودة المعلومات المحاسبية على فعالية نظم الرقابة الداخلية.
- تقييم جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الاستجابة للاستثمارات والتخطيط المالي
- دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الشفافية والإفصاح المالي.
- تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الالتزام بالمعايير والتشريعات المحاسبية.
- تقييم العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تعزيز الثقة في المعلومات المالية.
- تحليل أثر جودة المعلومات المحاسبية على عمليات التدقيق الداخلي والخارجي.



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

1. القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية: 105.

المراجع بالعربية:

1- الكتب:

1. ابراهيم محمد حجازي، المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية، الاسكندرية، 2018.
2. أحمد الراوي حكمت، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة نظري مع حالات دراسية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
3. أسامة كامل، محمد الصيرفي، إدارة العلاقات العامة، البحرين: مؤسسة اللورد العالمية للشؤون الجامعية، بدون طبعة، سنة 2006.
4. القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010.
5. رضا الصفار هادي، مبادئ المحاسبة المالية (القياس والاعتراف والإفصاح في التقارير المحاسبية)، الطبعة الأولى، دار الثقافة لمنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
6. سيد جاد الرب، تنظيم وإدارة منظمات الأعمال، "منهج متكامل الفكر الإداري التقليدي والمعاصر"، مصر: مطبعة العشري، سنة 2005.
7. صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغاي، الإدارة والأعمال، عمان: دار وائل للنشر الطبعة الأولى، سنة 2007.
8. عبد الرؤوف جابر، الرقابة المالية والمراقب المالي من الناحية النظرية، دار النهضة العربية، بيروت. ط01 سنة 2004.
9. عبد الرزاق محمد قاسم، تحميل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة لمنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
10. عصام الدين أمين أبو عفلة، المعلومات والبحوث التسويقية، طيبة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000.
11. فتحي رزق السوافيري، سمير كامل محمد، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002.
12. محمد بهجت جاد الله كشك، المنظمات وأسس إدارتها، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، سنة 2003.
13. محمد دينوري سامي، نور الدين عصامي، استخدام أساليب المعاينة في مراجعة الحسابات، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2019.
14. محمد طعيمه ثناء، نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية، الطبعة الأولى، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002، مصر.
15. محمد فريد الصحن، سعيد محمد المصري، إدارة الأعمال، الإسكندرية: الدار الجامعية، بدون طبعة، سنة 1991.
16. يوسف حجيم الطائي وآخرون، نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، الطبعة العربية، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

2- المجلات:

1. ابراهيم قاسم، "نظام المعلومات المحاسبية"، مجلة وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003.
2. أسامة عبد الكريم محمد، مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية العلوم الإدارية، مجلة العلوم الادارية، جامعة افريقيا العالمية، العدد الأول، يونيو 2017.
3. اسماعيل شريف 2022: "أثر التحول الرقمي في تطوير نظام الرقابة الداخلية بمنظمات الأعمال، دراسة حالة منطقة القصيم، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، المجلد 04، العدد 01.

قائمة المصادر والمراجع

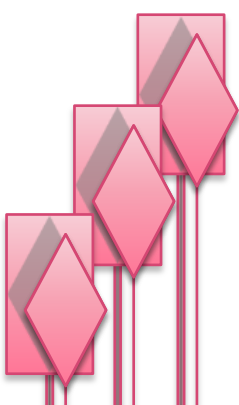
4. حاج قويدر قيدوان أبو بكر الصديق قورين. واحد بن يوسف 2020. دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية - دراسة حالة البنوك المعتمدة في الجزائر (مع الإشارة للنماذج الدولية) مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية - المجلد 12/ العدد 01.
 5. عجيلة بن موسى 2020، مذكرة ماجستير "مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في توفير الفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية 1 والإدارية"، المجلد 02، العدد 01.
 6. فريد سلام، التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي، محاضرات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين الرأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السادس الأول، 2017.
 7. محمد محمود صدام، سطم صالح حسين وآخرون، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد 2، العدد 3، سنة 2006.
 8. محمود جمام، اميرة دباش، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 776، بغداد، 2016.
- 3- المذكرات:
1. اسحاق نجاد عبد السلام أبو هويدي، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية، غزة، 2011.
 2. حورية بوقندرة، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2017.
 3. ربو طيبة عوما، دراسة واقع نظم المعلومات بمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة والتسيير، معيد علوم الطبيعة والحياة، المركز الجامعي محمد شريف مساعديه سوق أهراس الجزائر، 2011/2012.
 4. رحيمة العيفة : دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر جامعة محمد خضمر _ بسكرة _ 2016/2017.
 5. صباحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية LAS/IFRS وأثره على جودة المعلومات، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2011.
 6. سناء لغول، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة، مذكرة ماستر 2016.
 7. عايدة غاشوش، قصير دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية "دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بقسنطينة"، مذكرة ماستر، 2011.
 8. عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص: بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، 2017/2018.
 9. عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فمستطين، مذكرة لاستكمال متطلبات الماجستير في المحاسبة والتمويل، كمية التجارة وقسم المحاسبة والتمويل، 2012.
 10. علي حامدي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاوراس باتنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2011.
 11. محي الدين بوقليه، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013/2014.
 12. مسعود اخضر: أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017.

قائمة المصادر والمراجع

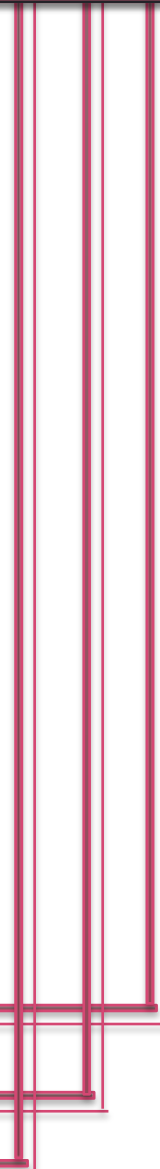
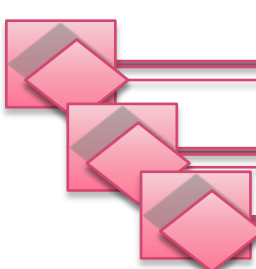
13. مصطفى يوسف سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، 2011.
 14. ناصر محمد علي الجهمري، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2008.
 15. وردة بلعيد، مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المراجعين والمحاسبين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2014/2013، جامعة المسيلة، الجزائر.
- المراجع بالأجنبية:

مذكرات:

1. Bae Epps & Gwathrney "Internal control the case of changes information processes Issues".
2. Bamini alel, le contrôle interne et l'élaboration du billon compitale office du, publications universities, 2003.
3. HONGIAN XU, (2003) Critical Success Factors for Accounting Information Systems Data Quality, University of southern queens land.



قائمة الملاحق



الملحق رقم 01:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

يسرني التعاون في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر قسم علوم مالية ومحاسبية تخصص محاسبة، حيث يُشرفني تقديم دراسة ميدانية". تجد فيما يلي: المساهمة في دراسة "جودة المعلومات المحاسبية ودورها في الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية استبيان يتضمن بعض الأسئلة المهمة، ونود منك الإجابة عليها بدقة وموضوعية، حيث تعتمد صحة نتائجنا بشكل كبير على مساهمتك القيمة. نؤكد أن إجاباتك سوف تُستخدم فقط لأغراض البحث العلمي ولن تُفشي بأي حال من الأحوال

في الختام، نشكركم مقدماً على تعاونكم ومساهمتمكم القيمة في إثراء البحث العلمي في مجال المحاسبة

مع خالص الشكر والتقدير

تحت إشراف الدكتور :

عوني محمد الصغير

من اعداد الطلبة:

- باقي مصطفى
- شرفي شفاء
- شرايطه زمزم
- عبيكشي عبد الحكيم

الموسم الجامعي 2023/2024

قائمة الملاحق

ملاحظة: يرجى وضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

الجزء الأول: معلومات شخصية

1-السن:

☐	أقل من 35 سنة	☐	من 35 إلى 45 سنة	☐
☐	من 45 إلى 55 سنة	☐	أكثر من 55	☐

2-المؤهل العلمي

☐	ليسانس	☐	ماستر	☐	ماجستير	☐	دكتوراه	☐	أخرى	☐
--------------------------	--------	--------------------------	-------	--------------------------	---------	--------------------------	---------	--------------------------	------	--------------------------

3-الوظيفة الحالية :

☐	محاسب
☐	مراجع داخلي
☐	أستاذ جامعي
☐	وظيفة أخرى

5- الخبرة المهنية:

☐	أقل من 05 سنوات
☐	من 05 إلى 10 سنوات
☐	من 11 إلى 15 سنوات
☐	أكثر من 15 سنة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
					يمكن استخدام المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للتنبؤ بالمستقبل.	1.
					تعتبر المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية مؤثرة على القرارات.	2.
					تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص العامة مثل الموثوقية والحيادية.	3.
					كلما زادت الخصائص المتوفرة في المعلومات المحاسبية ، زادت جودتها وسهولة استخدامها للأطراف المعنية	4.
					تصبح المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية عندما يتم تقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب.	5.
					الإفصاح المبكر عن المعلومات المحاسبية وعدم حجبتها يقلل من عدم تماثل المعلومات ويزيد من الإفصاح في القوائم المالية	6.
					يتم تزويد المستخدمين بالمعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.	7.
					تعكس المعلومات المحاسبية التي تقدم في التقارير المالية الوضعية المالية بصدق.	8.
					تعتمد إدارة المؤسسة في اتخاذ القرارات بشكل أكبر على المعلومات المحاسبية مقارنة بالمعلومات غير المحاسبية.	9.
					تكون المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير المالية خالية من التحيز.	10.
					المعلومات المحاسبية المتوفرة ملائمة حتى على حساب موثوقيتها	11.

قائمة الملاحق

المحور الثاني: فعالية الرقابة الداخلية.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
					وجود رقابة داخلية فعالة تضمن استمرارية سير العمل في المؤسسة.	1.
					الرقابة الداخلية تعزز جودة التقارير المالية وتزيد من ثقة المستخدمين بها.	2.
					نظام رقابة داخلية فعال داخل المؤسسة يقلل من احتمالات الغش والاحتيال .	3.
					ارتباط الرقابة الداخلية بالإدارة العليا يعزز قوتها وفعاليتها.	4.
					الرقابة الداخلية تعتمد على إجراءات عملية تسهل السير الحسن للتنظيم الوظيفي في المؤسسة	5.
					تقارير الرقابة الداخلية الناتجة عن نظام رقابي فعال تعزز تطوير العمل داخل المؤسسة من خلال التوصيات والاقتراحات.	6.
					تساهم الرقابة الداخلية الفعالة في منع الأخطاء والمخاطر قبل وقوعها من خلال مراقبة العمليات والتغذية العكسية.	7.
					يتطلب وجود رقابة داخلية فعالة توزيع الصلاحيات والمسؤوليات بشكل واضح وفصل الواجبات بين الموظفين.	8.
					فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسة تحمي أصولها من السرقة وسوء الاستخدام	9.

المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية ودورها في فعالية الرقابة الداخلية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
					1. قلة جودة المعلومات المحاسبية دليل على عدم وجود رقابة داخلية فاعلة	
					2. موثوقية المعلومات دليل على قلة الأخطاء وهذا راجع على قوة الرقابة الداخلية	
					3. دقة المخرجات المحاسبية ومصادقيتها يؤكد على وجود رقابة داخلية فاعلة	
					4. لإنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية وفي حالة غياب الرقابة الداخلية على المؤسسة الأخذ بسياسة الحيلة الحذر	
					5. توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية مؤشر على وجود نظام رقابة داخلية جيدة	
					6. ضعف جودة المعلومات المحاسبية يؤكد على المؤسسة أن تعيد النظر في حسابات الرقابة الداخلية لديها	
					7. تعتمد ملائمة ودقة المعلومات المحاسبية على قوة الرقابة الداخلية	
					8. ثقة الإدارة في نتائج أعمالها في إكتشاف الأخطاء وتصحيحها في وقت مبكر يعود إلى نجاعة نظام الرقابة الداخلية	

02 الملحق رقم

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 35 سنة	7	11.7	11.7	11.7
من 35 إلى 45 سنة	27	45.0	45.0	56.7
من 45 إلى 55 سنة	20	33.3	33.3	90.0
أكثر من 55 سنة	6	10.0	10.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

03 الملحق رقم

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	2	3.3	3.3	3.3
ماستر	7	11.7	11.7	15.0
ماجستير	4	6.7	6.7	21.7
دكتوراه	41	68.3	68.3	90.0
شهادات أخرى	6	10.0	10.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

04 الملحق رقم

الوظيفة الحالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاسب	12	20.0	20.0	20.0
مراجع داخلي	7	11.7	11.7	31.7
أستاذ جامعي	28	46.7	46.7	78.3
وظيفة أخرى	13	21.7	21.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

05 الملحق رقم

الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

قائمة الملاحق

Valid	أقل من 5 سنوات	13	21.7	21.7	21.7
	من 5 إلى 10 سنوات	20	33.3	33.3	55.0
	من 11 إلى 15 سنة	21	35.0	35.0	90.0
	أكثر من 15 سنة	6	10.0	10.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.980	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.972	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.975	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.988	3

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.987 ^a	.975	.974	.07982

a. Predictors: (Constant), المحور 1، المحور 2، المحور 3

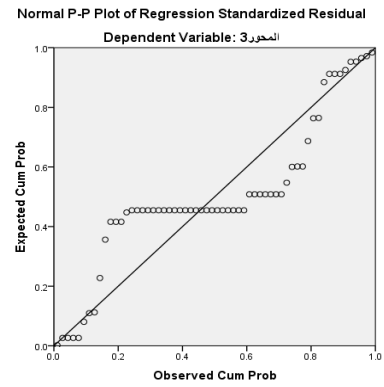
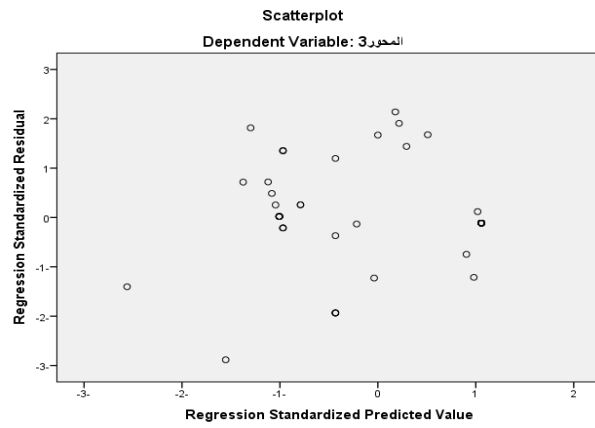
b. Dependent Variable: المحور 3

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	14.164	2	7.082	1111.534	.000 ^b
Residual	.363	57	.006		
Total	14.527	59			

a. Dependent Variable: المحور 3

b. Predictors: (Constant), المحور 1، المحور 2، المحور 3



Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B		Collinearity Statistics
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound	Tolerance
(Constant)	.048	.105		.462	.646	-.161	.258	
المحور1	.205	.069	.227	2.962	.004	.066	.343	.075
المحور2	.787	.079	.767	10.008	.000	.630	.945	.075

a. Dependent Variable: المحور3